



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6907

التاريخ: الجمعة 2025/12/19

الفبر الرئيسي



حماس تطالب باستحقاقات وقف الحرب
على غزة وإدخال إغاثة وإيواء حقيقي
وفتح المعابر

... ص 4

أبرز العناوين



وزير الخارجية المصري: "إسرائيل" تتحمل تعثر اتفاق غزة... ونعوّل على ترامب لإنفاذه
سموتريتش يهدد باقتطاع المزيد من أموال السلطة: "حرق نفايات الضفة يمس بأمننا القومي"
عقوبات أميركية على قاضيين إضافيين في الجنائية الدولية
محافظة القدس تحذر: قانون إسرائيلي جديد يجرم التدخل في الممارسات الدينية بالأماكن العامة
الأمم المتحدة: تضرر 55 ألف عائلة بغزة جراء الأمطار والعواصف الأخيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. محافظة القدس تحذر: قانون إسرائيلي جديد يجرم التدخل في الممارسات الدينية بالأماكن العامة
5	3. وزارة الصحة بغزة: عجز الدواء يسجل أعلى مستوياته منذ عامين
6	4. "الخارجية": جرائم المستعمرين إرهاب دولة تتحمل مسؤوليته حكومة "إسرائيل"
6	5. منصور: إعلان إنهاء الاستعمار وعد لم يتحقق للشعب الفلسطيني
7	6. اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تعقد اجتماعها الـ11 في رام الله
7	7. "الاقتصاد" تطلق خطة مشروع "بروسبير" لدعم 450 منشأة صغيرة ومتوسطة
8	8. سلطة النقد تستكمل التعديلات على مشروع قانون خفض استخدام النقد
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات جادة لوقف إجرام الاحتلال
9	10. ماهر الطاهر: نتائج إستراتيجية لطوفان الأقصى والمشروع الصهيوني مصيره الفشل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. نتنياهو يرأس لجنة وزارية لتحديد صلاحيات لجنة التحقيق في 7 أكتوبر
10	12. جدعون ليفي: أنى لمجزرة بوندي أن تحجب كل مجازر غزة!
11	13. اغتيال العقول.. واشنطن بوست تكشف حرب "إسرائيل" السرية على العلماء الإيرانيين
12	14. تصعيد غير مسبوق.. مروحية تتدخل لفض اشتباكات الشرطة والحريديم
13	15. الأمن السيبراني الإسرائيلي يحذر من رسائل تجنيد إيرانية عبر SMS
13	16. المستشارة القضائية: على مراقب الدولة تجميد فحص إخفاقات 7 أكتوبر
14	17. سموتريتش يهدد باقتطاع المزيد من أموال السلطة: "حرق نفايات الضفة يمس بأمننا القومي"
15	18. "إسرائيل" تراقب كأس العرب بقطر و"التقارب الجماهيري يقلقها"
16	19. مستوطنون يقتحمون غزة ويطالبون بإعادة احتلال القطاع
16	20. "إسرائيل" وألمانيا توقعان صفقة بـ 3.1 مليار دولار لتوسيع «منظومة آرو» الدفاعية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. القصف وإطلاق النار يتصاعدان شرق القطاع وارتفاع حصيلة العدوان إلى 70,669 شهيداً
17	22. وفاة رضيع جراء البرد الشديد في مواصي خانيونس
18	23. صحفي فلسطيني يكشف تفاصيل صادمة عن انتهاكات جنسية بسجون "إسرائيل"

18	24. "الجزيرة": 300 مدرسة.. مبادرة "علماء بلا حدود" لتأهيل التعليم بغزة
19	25. سموتريتش يُصدّق على مدينة استيطانية في القدس تضم 3380 وحدة
19	26. القدس: بلدية الاحتلال تتجه لرفع "الأرنونا" على 14 حياً فلسطينياً
20	27. تحقيق استقصائي للجزيرة عن التهجير السري للغزيين
21	28. مدير مجمع الشفاء: عدم إدخال الكرافانات ومواد التدفئة ينذر بكارثة بين الأطفال
21	29. استشهاد طفل جراء انفجار مخلفات الاحتلال في مخيم النصيرات
22	30. الغارديان: الخط الأصفر يشبه حدودا قاتلة للفلسطينيين في غزة
<u>مصر:</u>	
22	31. وزير الخارجية المصري: "إسرائيل" تتحمل تعثر اتفاق غزة... ونعوّل على ترامب لإنفاذه
23	32. مصر: صفقة الغاز مع "إسرائيل" تجارية ولا تنطوي على أي أبعاد سياسية
23	33. مصدر مصري لالشرق الأوسط: صفقة الغاز لا تكفي وحدها لعقد لقاء السيسي - نتنياهو
<u>لبنان:</u>	
24	34. اجتماع باريس: تشديد على دعم الجيش اللبناني
24	35. "إسرائيل" ترفع مستوى مشاركتها في المحادثات المباشرة مع لبنان
25	36. غارات إسرائيلية تستهدف مناطق جنوب وشرق لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	37. "التعاون الإسلامي" أكدت ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في غزة وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل
26	38. مركز الملك سلمان ينشئ مجموعة مخيمات للنازحين من قطاع غزة
26	39. سلطات الاحتلال تمدد إغلاق مكتب قناة الجزيرة في رام الله
27	40. بدبابات وجرافات.. توغل إسرائيلي جديد في القنيطرة جنوبي سوريا
<u>دولي:</u>	
27	41. بشارة بحبح لالشرق الأوسط: المرحلة الثانية لاتفاق غزة الشهر المقبل
28	42. عقوبات أميركية على قاضيين إضافيين في الجنائية الدولية
28	43. الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة: العراقيل الإسرائيلية تعرض العمليات الإنسانية في غزة للخطر

29	44. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى الامتناع عن انتهاك السيادة السورية
29	45. الأمم المتحدة: تضرر 55 ألف عائلة بغزة جراء الأمطار والعواصف الأخيرة
29	46. أكسيوس: اجتماع أميركي مصري تركي قطري الجمعة لبحث المرحلة الثانية من اتفاق غزة
30	47. لندن: توقيف 4 مؤيدين لفلسطين ردوا شعارات تدعو إلى الانتفاضة
30	48. بسبب فلسطين.. بريطانيا تتجاهل أكبر إضراب للطعام في سجونها منذ 40 عاما
30	49. "يوروفيجن" لن تمنع الأعلام الفلسطينية أو صيحات الاستهجان ضد "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
31	50. واشنطن والتفاوض مع حزب الله وحماس... عريب الرنتاوي
34	51. خطة ترامب ومراحل تنفيذها.. من سيطرة حماس إلى قيام الدولة الفلسطينية... أودي ديكل
41	52. الفرق بين "الحسم" و"النصر": حرب غزة نموذجاً (2من2).. غابي سيبوني وإيريز فينر
44	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس تطالب باستحقاقات وقف الحرب على غزة وإدخال إغاثة وإيواء حقيقي وفتح المعابر

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن استمرار استشهاد الأطفال في غزة، والذي كان آخرهم طفل في خانينوس، بسبب البرد الشديد وتواجدهم في الخيام وعدم وجود الإيواء المناسب، يشكل جريمة واضحة يرتكبها الاحتلال بمواصلة حصاره للقطاع ومنع الإعمار بعد حرب الإبادة الصهيونية ضد قطاع غزة. وأشار قاسم اليوم [أمس] الخميس إلى أنه من المؤسف أن كل المناشدات لإدخال إيواء حقيقي تتمثل بالبيوت المؤقتة وبدء الإعمار لم تحرك العالم لإغاثة أطفال غزة، الذين كانوا يموتون بالقصف والنار، واليوم يموتون بسبب البرد. ودعا قاسم إلى تحرك جاد وحقيقي من المجتمع الدولي لإغاثة غزة قبل تفاقم الكارثة ووقوع وفيات جماعية بسبب البرد وعدم وجود إيواء ولا مواد تدفئة، كما دعا الإدارة الأمريكية والرئيس ترامب للضغط على الاحتلال للالتزام باستحقاقات وقف الحرب على قطاع غزة، وإدخال إغاثة وإيواء حقيقي وفتح المعابر.

موقع حركة حماس، 2025/12/18

٢. محافظة القدس تحذر: قانون إسرائيلي جديد يجرم التدخل في الممارسات الدينية بالأماكن العامة

القدس: حذرت محافظة القدس من المخاطر الجسيمة المترتبة على مشروع القانون الإسرائيلي الجديد الذي أقره الكنيست يوم أمس الأربعاء بالقراءة التمهيدية، والذي يجرم "التدخل في الممارسات الدينية في الأماكن العامة"، مؤكدة أن تطبيق هذا القانون على ساحات المسجد الأقصى المبارك، باعتباره حيزاً عاماً، يُشكّل تهديداً مباشراً وخطيراً للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، باعتباره مكان عبادة إسلامياً خالصاً للمسلمين وحدهم. وبحسب ما نشرته صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل"، صوت الكنيست الإسرائيلي أمس الأربعاء، بأغلبية 49 عضواً مقابل 35 لصالح تمرير مشروع قانون بعنوان "تحقيق الهوية اليهودية في المجال العام"، والذي يهدف - وفق مروجيه - إلى ضمان حرية التعبير عن الهوية الدينية اليهودية، ويجرم أي تدخل في الممارسات الدينية في الأماكن العامة، ويمنح حماية قانونية للطقوس والشعائر الدينية اليهودية في الفضاء العام. وأكدت المحافظة، في بيان، أن خطورة هذا القانون تكمن في إمكانية توظيفه لتكريس واقع جديد في ساحات المسجد الأقصى، بما يمنع حراس الأقصى أو أي جهة أخرى من أداء واجبها في منع الممارسات والطقوس الدينية غير الإسلامية داخل ساحاته، بذريعة أنها "ممارسات دينية محمية قانوناً" في "حيز عام"، وهو ما يمهد عملياً لفرض تقسيم زمني ومكاني، وتغيير هوية المسجد الأقصى وطمس طابعه الإسلامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٣. وزارة الصحة بغزة: عجز الدواء يسجل أعلى مستوياته منذ عامين

حذر وكيل وزارة الصحة في غزة، الدكتور يوسف أبو الريش من النقص الحاد وغير المسبوق في الأدوية والمستلزمات الطبية، مؤكداً أن المنظومة الصحية تمر بأخطر مراحلها منذ سنوات. وقال أبو الريش، في كلمة ألقاها خلال مراسم إعادة تأهيل وترميم أحد مباني مجمع الشفاء الطبي، اليوم الخميس، إن تحديات جسيمة تواجه القطاع الصحي، مشيراً إلى أن العجز في الأصناف الدوائية والمستهلكات الطبية "سجل أعلى مستوياته منذ عامين"، في ظل استنزاف متواصل للقدرات الصحية ومنع إدخال الإمدادات الأساسية. وأوضح، أن المنظومة الصحية تعاني من نقص شديد في قوائم الأدوية الأساسية، ما يهدد بشكل مباشر حياة المرضى والجرحى، لا سيما أصحاب الأمراض المزمنة والحالات الحرجة. وحذر من مخاطر كبيرة ناجمة عن هذا الواقع، مؤكداً أن القتل غير المباشر بحق الفلسطينيين يتواصل من خلال منع الاحتلال إدخال الإمدادات الطبية والوفود التخصصية، وحرمان المرضى من حقهم في العلاج. وأشار إلى، أن أعمال الترميم والتأهيل في

المرافق الصحية لم تتوقف حتى خلال حرب الإبادة، رغم القصف والتدمير، مشيرًا إلى أن ما يجري في غزة يعكس نماذج حيّة لقدرة الإنسان الفلسطيني على صناعة الحياة وسط الركام. وأضاف أبو الريش، أن وزارة الصحة أطلقت خطة التعافي الصحي، الهادفة إلى إعادة تأهيل ما دمّره الاحتلال، واستعادة الحد الأدنى من القدرة التشغيلية للمستشفيات والمراكز الطبية، مشددًا على إصرار الوزارة على مواصلة تقديم الرعاية الصحية رغم كل التحديات.

فلسطين أون لاين، 2025/12/18

٤. "الخارجية": جرائم المستعمرين إرهاب دولة تتحمل مسؤوليته حكومة "إسرائيل"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، تصاعد إرهاب المستعمرين المنظم ضد أبناء شعبنا، والذي يتمثل في الاعتداءات الجسدية، وحرق المنازل والممتلكات، وتخريب الأراضي الزراعية، وقلع الأشجار، وترويع المدنيين، وذلك ضمن سياسة ممنهجة وواسعة النطاق تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحماية مباشرة من قواته. وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها اليوم [أمس] الخميس، أن هذه الجرائم ليست أعمالاً فردية أو معزولة، بل تشكل إرهاب دولة منظم تتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عنه، في ظل سياساتها المعلنة بتسليح المستعمرين وتوفير الغطاء السياسي والأمني والقانوني لهذه المجموعات التي تعمل كميليشيات إرهابية. وحذرت من خطورة استمرار الحكومة الإسرائيلية في تشجيع ودعم هذه المجموعات المسلحة واستخدامها كأداة لفرض وقائع استعمارية بالقوة، وتنفيذ سياسات تهجير قسري، بما ينتهك القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٥. منصور: إعلان إنهاء الاستعمار وعد لم يتحقق للشعب الفلسطيني

الأمم المتحدة: عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم [أمس] الخميس، اجتماعاً عاماً رفيع المستوى لإحياء الذكرى الخامسة والستين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بمشاركة واسعة من الدول الأعضاء. وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور في كلمته إن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لم يكن مجرد وثيقة تاريخية، بل أكد قانوناً طبيعياً ملزماً يقوم على أن جميع البشر يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، مشدداً على أن حق تقرير المصير يتصدر مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويعد الأكثر حسماً في النظام الدولي. وأوضح أن الإعلان يمثل لدى العديد من الدول لحظة تاريخية أسهمت في نيل حريتها واستقلالها، بينما ما زال بالنسبة للشعب الفلسطيني وعداً لم يتحقق، وتأخر

تنفيذه لعقود طويلة، مخلفا عواقب إنسانية لا تطاق. وأشار منصور إلى أن كلمات الإعلان تتردد اليوم في الأرض الفلسطينية المحتلة وبين ملايين الفلسطينيين في الشتات، باعتبارها تذكيرا بالظلم المستمر وبالإيمان الراسخ بأن الحرية ستنتصر في نهاية المطاف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٦. اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تعقد اجتماعها الـ11 في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعها الحادي عشر، اليوم [أمس] الخميس، برئاسة رئيس المجلس الوطني روجي فتوح. وناقشت اللجنة تقريراً قدمه رئيس اللجنة الفرعية للتواصل مع المجتمع المدني بسام الصالحي، لخص فيه نتائج اجتماعات اللجنة مع عدد من المؤسسات المدنية الفلسطينية. وتناول ملخص تقرير اللجنة الفرعية للتواصل مع المجتمع المدني ما قدمه ممثلو مؤسسات المجتمع المدني من ملاحظات حول الانتخابات البرلمانية العامة، حيث شددوا على ضرورة الالتزام ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وبالقانون الأساسي، وبوثيقة الاستقلال، مع التأكيد على حق أي مواطن يرغب بالمشاركة في الانتخابات، وضرورة التأكيد على احترام "الكوتة" النسائية في الانتخابات، سواء كانت المحلية أو انتخابات النقابات أو الانتخابات البرلمانية العامة. وتطرق إلى مسألة التمثيل، وأكد ضرورة عدم حصر الانتخابات بالأحزاب السياسية.

وشددت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني على ضرورة التمسك بمبدأ توسيع الحوار وتوطيد الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات في المرحلة الخطيرة التي نمر بها، والتي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كمحاولات التهجير والتقسيم والقضاء على قيام الدولة الفلسطينية، مؤكدة أنه لا دولة بدون غزة وبدون القدس وأن وحدة الأراضي الفلسطينية خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٧. "الاقتصاد" تطلق خطة مشروع "بروسبير" لدعم 450 منشأة صغيرة ومتوسطة

رام الله: عقدت وزارة الاقتصاد الوطني، بالشراكة مع مكتب ممثلة كندا لدى دولة فلسطين، وشركة "كووتر الدولية"، الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع "بروسبير" والذي يُعد من أبرز المشاريع الاقتصادية الموجهة لتمكين النساء والشباب.

واتفقت اللجنة على خطة تنفيذية تستهدف خلال العام 2026 دعم ما يزيد عن 200 منشأة صغيرة ومتوسطة تقودها نساء وشباب عبر برامج تنمية القدرات، تطوير المنتجات، وخلق فرص تسويقية

محلية ودولية، وتأهيل 50 فنياً وفنية من أصل 125 في مجال الطاقة المتجددة، و30 مهندس ومهندسة من أصل 75 في الزراعة الذكية مناخياً التي ستغذي الاستراتيجية الوطنية للزراعة. وستواصل اللجنة التوجيهية اجتماعاتها بشكل دوري لمتابعة تنفيذ الأنشطة، وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع، والتي تهدف إلى الوصول إلى أكثر من 13,000 مستفيد ومستفيدة بشكل مباشر، و263,000 آخرين بشكل غير مباشر من خلال الحملات التوعوية والمبادرات المجتمعية والعديد من الفرص الاقتصادية والتي تشمل اثراء البرامج الدراسية لدرجة بكالوريوس الطاقة في ثلاث جامعات فلسطينية بالشراكة مع مؤسسة أكاديمية في كندا. ينفذ مشروع بروسبير من قبل شركة كوتر الدولية، ويتمويل من حكومة كندا وبموازنة قدرها 15 مليون دولار كندي، ويمتد من الأعوام 2025 إلى 2030.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٨. سلطة النقد تستكمل التعديلات على مشروع قانون خفض استخدام النقد

رام الله: أعلنت سلطة النقد أنها استكملت إدخال التعديلات الفنية والقانونية على مشروع قانون خفض استخدام النقد، وذلك في ضوء اللقاء الحواري الموسع الذي عقده لمناقشة المشروع، بمشاركة واسعة من ممثلي القطاعات الرسمية والاقتصادية والمالية والقانونية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأشارت سلطة النقد، في بيان لها، اليوم الخميس، إلى أنها قامت بتوثيق وحصر كافة الملاحظات الواردة من الجمهور على مشروع القانون والتي تم تلقيها من خلال منصة التشريع التابعة لوزارة العدل وايضاً من خلال موقعها الإلكتروني، إضافة إلى توثيق مداخلات المشاركين في اللقاء الحواري الذي عقد بتاريخ 2025/12/8، ودرستها واخذ ما يلزم من ملاحظات لأغراض استكمال الصيغة النهائية لمشروع القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/18

٩. حماس تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات جادة لوقف إجرام الاحتلال

أكدت حركة حماس أن ما جاء في البيان المشترك الصادر عن الأمم المتحدة وأكثر من مائتي منظمة إنسانية، والذي أكد أن عراقيل الاحتلال تُعرض العمليات الإنسانية في قطاع غزة للخطر، وحذر من إقدام الاحتلال على إلغاء تسجيل عشرات المنظمات الإغاثية الدولية، يستوجب على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات جادة تعرض على الاحتلال وقف سياساته الإجرامية، واستنفار جميع الوسائل لإغاثة شعبنا في ظل الكارثة الإنسانية التي يواجهها. وشددت الحركة في تصريح صحفي

اليوم [أمس] الخميس، على أن حكومة مجرم الحرب نتتياهو تعمل، بشهادة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وبشكل منهجي، على تعميق معاناة شعبنا من خلال إحكام الحصار، واستخدام المساعدات كسلاح، وحرمان المدنيين الأبرياء من حقهم في الحياة الطبيعية، في امتداد مباشر لحرب الإبادة الوحشية المستمرة بأشكال متعددة.

وأوضحت الحركة أن هذه السياسة الإجرامية تمثل خرقاً واضحاً ولا يمكن التهاون معه لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع برعاية الرئيس ترامب، وترافق مع مئات الخروقات الميدانية التي أدت حتى الآن إلى ارتقاء مئات الشهداء بنيران جيشه الإرهابي أو نتيجة تعطيل عمليات الإغاثة وإيواء النازحين. ودعت حماس الإدارة الأمريكية والوسطاء الضامنين للاتفاق إلى التدخل الفوري لحمايته وضمان تنفيذه، ومنع الخروقات الصهيونية المتكررة، وإلزام الاحتلال بتنفيذ ما يترتب عليه من التزامات، لا سيما في الجانبين الإنساني والإغاثي، بما يكفل عدم إعاقة العمليات الإنسانية وعمل المنظمات الإغاثية الدولية.

موقع حركة حماس، 2025/12/18

١٠. ماهر الطاهر: نتائج إستراتيجية لطوفان الأقصى والمشروع الصهيوني الفشل

غزة- بيروت/ علي البطة: أكد د. ماهر الطاهر الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، أن ملحمة طوفان الأقصى لها نتائج إستراتيجية على المستوى الفلسطيني، والعربي، والإقليمي، والعالم، إلى جانب تعميق أزمة الكيان الصهيوني، والبرهنة أنه ليس إلا أداة بيد الإمبريالية العالمية. وعبر الطاهر في مقابلة شاملة مع "فلسطين أون لاين" عن ثقته بفشل المشروع الصهيوني الأميركي الذي يستهدف القضية الفلسطينية والدول العربية، مشدداً على أن موقف الشعب الفلسطيني واضح: إدارة غزة لا يمكن أن تكون إلا من خلال الشعب الفلسطيني ومرجعياته، وعليه لا يمكن أن نقبل بهذه الترتيبات التي تريد فرض وصاية جديدة على الشعب الفلسطيني واستمرار احتلال غزة بصيغ وأشكال جديدة. وأكد ضرورة بناء وتشكيل جبهة مواجهة حقيقية ضد المخطط الصهيوني، تضم كل القوى المؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية والمؤمنة بمواجهة المشروع الأميركي-الصهيوني الذي يستهدفنا جميعاً ويستهدف كل البلدان العربية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/18

١١. نتياهو يتراأس لجنة وزارية لتحديد صلاحيات لجنة التحقيق في 7 أكتوبر

من المتوقع أن تصادق اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الأحد المقبل، على مشروع قانون يقضي بإقامة لجنة "قومية" للتحقيق في هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وسط جدل سياسي وقانوني واسع حول صلاحياتها واستقلاليتها وتركيبها ودور رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيها. ويقضي مشروع القانون الذي قدّمه عضو الكنيست أريئيل كلنر (الليكود)، بتشكيل لجنة تحقيق لا تحمل صفة "لجنة تحقيق رسمية" التي ينص عليها القانون الحالي وتتميز باستقلاليتها عن المستوى السياسي ويتراأسها قاض في المحكمة العليا، على أن تُقام اللجنة عبر تشريع خاص. وبحسب مشروع القانون، تُشكّل لجنة سياسية بتوازن عددي بين الائتلاف والمعارضة، على أن يتولى رئيس الكنيست، أمير أوحانا، تسمية ممثلي المعارضة في حال امتناعها عن التعاون، فيما ترفض المعارضة هذه الصيغة وتطالب بإقامة لجنة تحقيق مستقلة يرأسها قاض في المحكمة العليا، وفق القانون القائم.

وأفادت مصادر في رئاسة الحكومة، اليوم الخميس، بأن نتنياهو سيتراأس طاقم الوزراء الذي سيكلف بتحديد صلاحيات لجنة التحقيق، وذلك خلافاً لما أعلن الشهر الماضي.

عرب 48، 2025/12/18

١٢. جدعون ليفي: أنى لمجزرة بوندي أن تحجب كل مجازر غزة!

يضع كاتب إسرائيلي مجزرة بوندي في سيدني في مواجهة مباشرة مع المأساة اليومية في غزة، كاشفاً آلية عمل الإعلام والسياسة حين تختلف هوية الضحايا. ويُقارن جدعون ليفي في مقال له بصحيفة هآرتس بين الأمرين ليوضح كيف ينتقل اهتمام العالم فجأة من مأسى يومية في القطاع إلى حادث واحد حين يكون الضحايا يهودا. ويوضح أنه حينما كان الرصاص يدوي في شاطئ بوندي خلال احتفال يهودي بعيد الحانوكا، خلفا 15 قتيلا في هجوم صادم هزّ أستراليا والعالم، كانت صورة أخرى تجري في الخلفية بلا كاميرات، كما يقول ليفي، صورة لأمّ فلسطينية في خان يونس تحاول كنس ماء المطر الذي أغرق خيمتها، فهي تصرخ وأطفالها يرتجفون من البرد في ثيابهم الرثة الممزقة، لكن لا أحد يستمع إليها فالعالم قد شاح بنظره بعيدا إلى سيدني، حسب قوله.

ولئن كانت المجزرة هناك "تستحق الإدانة"، كما يقول الكاتب، فإن الإدانة تحوّلت إلى أداة نفاق ومعايير مزدوجة تُستخدم لطمس الدم الفلسطيني المتدفق بلا توقف، فالصدمة العالمية كانت فورية في سيدني، لكنها غابت تماما عن غزة، حيث الموت بات خيرا اعتياديا. وينتقد المقال استثمار الحكومة الإسرائيلية للهجوم سياسيا ودعائيا، من اتهامها لقادة أجنب، إلى تلوّيحها بالموساد، وصولا إلى توظيف خطاب "معاداة السامية" لتجميع اليهود والإسرائيليين في "سلة اضطهاد واحدة".

ويضيف المقال لمسة كاشفة حين يتوقف عند "البطل" الذي أنقذ يهودا أثناء الهجوم، قبل أن يتضح أنه عربي سوري، مما أربك السردية السائدة عن "عنف المسلمين الفطري"، ولو للحظات قصيرة، حتى إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حاول التحدث عن "بطولة اليهود"، إلى أن ظهرت المعلومات المحرّجة عن هوية أحمد الأحمد.

ويلفت ليني إلى أن النقاشات سرعان ما عادت إلى اتهامات معاداة السامية، رغم أن منفذي الهجوم ينتمون لتنظيم الدولة (داعش)، العدو اللدود لإيران، مما عطّل حتى خطاب تحميل طهران المسؤولية، وهنا يطلق الكاتب جملة الأكثر مرارة: "يا للخسارة لو كان المنفذون فلسطينيين... لكانت الدعاية أسهل والمكاسب أكبر".

الجزيرة.نت، 2025/12/18

١٣. اغتيال العقول.. واشنطن بوست تكشف حرب إسرائيل السرية على العلماء الإيرانيين

في الدقائق الأولى من حرب قصيرة لكنها مدمّرة، تجاوزت إسرائيل خطأ طالما تجنّبت عبوره لعقود ألا وهو الاغتيال العلني لكبار علماء إيران النوويين، ضمن هجوم عسكري واستخباراتي منسق وشامل.

ويكشف تحقيق أجرته صحيفة واشنطن بوست بالاشتراك مع برنامج "فرونتلين" الاستقصائي التابع للشبكة التلفزيونية الأميركية (بي بي إس)، كيف تم التخطيط بدقة متناهية لهذه الحملة، التي حملت الاسم الرمزي وهو "عملية نارنيا"، وكيف أُديرَت سياسيا ونُفذت بوحشية محسوبة.

وتوضح واشنطن بوست في تحقيقها الاستقصائي أنه حينما كان العالم يراقب السماء ليرى أعمدة الدخان وهي تتصاعد من فوق منشآت تخصيب اليورانيوم في إيران، كانت هناك حرب أكثر دقة وديمومة تُنفذ داخل المباني السكنية في طهران.

كانت تلك "عملية نارنيا"، وهي حملة مدروسة من قبل الاستخبارات الإسرائيلية لتصفية أبرز علماء إيران النوويين، الذين اعتقد مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون أنهم يشكّلون العمود الفقري لأي محاولات من طهران في المستقبل لصنع قنبلة ذرية.

بدأت العملية في الساعات الأولى من يوم 13 يونيو/حزيران 2025، مع انطلاق الحرب الإسرائيلية الإيرانية التي استمرت 12 يوما. فقد استهدفت أسلحة إسرائيلية مباني سكنية في طهران، مما أدى إلى مقتل فيزيائيين ومهندسين نوويين بارزين داخل منازلهم.

وكان من بين أوائل القتلى محمد مهدي طهرانجي، الفيزيائي النظري وخبير المتفجرات الخاضع لعقوبات أميركية، وفريدون عباسي، الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، الذي كان قد نجا من محاولة اغتيال عام 2010. وأعلنت إسرائيل لاحقا أنها اغتالت 11 عالما نوويا بارزا خلال اليوم الأول والأيام التالية.

جاءت هذه الاغتيالات ضمن حملة أوسع أطلق عليها اسم "الأسد الصاعد"، استهدفت المنشآت النووية الإيرانية والبنية التحتية للصواريخ والدفاعات الجوية وقيادات عسكرية. ومن قائمة أولية تضم 100 عالم، جرى تقليص الأهداف إلى نحو 12 شخصا اعتُبروا غير قابلين للتعويض على المدى القريب.

وعلى عكس عمليات الاغتيال السابقة التي نُفذت في الخفاء مع إنكار رسمي، خرجت إسرائيل هذه المرة إلى العلن.

غير أن العملية أسفرت عن خسائر مدنية كبيرة. فقد وثقت واشنطن بوست وموقع بيلينغكات الاستقصائي الإلكتروني مقتل ما لا يقل عن 71 مدنيا في 5 ضربات استهدفت علماء نوويين.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

١٤. تصعيد غير مسبوق.. مروحية تتدخل لفض اشتباكات الشرطة والحريديم

أفاد إعلام إسرائيلي، يوم الخميس، بإصابة 10 من أفراد الشرطة واعتقال 4 أشخاص في مواجهات بالقدس المحتلة مع اليهود المتشددين (الحريديم) الراضين للخدمة العسكرية. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن مواجهات عنيفة بين الحريديم والشرطة الإسرائيلية بالقدس جاءت على خلفية اعتقال "هارب من الخدمة العسكرية". وأفادت مصادر إسرائيلية باستدعاء مروحية بسبب أعمال شغب ارتكبها الحريديم.

وتعليقا على هذه التطورات، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن تلك الأحداث "تظهر تقاعس الحكومة وتفكك مؤسسات الدولة".
من جهته، قال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض، أفيغدور ليبرمان، "المتهربون من التجنيد يهاجمون الشرطة في القدس لأن قيادة الدولة تحت سلطة الحريديم".

الجزيرة.نت، 2025/12/18

١٥. الأمن السيبراني الإسرائيلي يحذّر من رسائل تجنيد إيرانية عبر SMS

حذّرت الهيئة الإسرائيلية للأمن السيبراني، اليوم الخميس، من محاولات تجنيد نُفّذت عبر رسائل نصية قصيرة وصلت خلال الساعات الأخيرة إلى عدد كبير من المواطنين الإسرائيليين.
وأفادت الهيئة بأن الرسائل النصية (SMS) وردت باللغة الإنجليزية، وتحاول إقناع متلقّيها بالتعاون مع جهات إيرانية. وأضافت أن الحديث يدور عن رسائل خبيثة، هدفها التضليل أو إثارة الذعر بين المواطنين.

وذكرت الهيئة أن الرسائل أرسلت من رقم إسرائيلي، ووصلت أيضًا إلى شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى. وقالت الهيئة إن هذه الرسائل محاولة تجنيد مباشرة، وأنها تتابع القضية مع الجهات ذات الصلة.

عرب 48، 2025/12/18

١٦. المستشارة القضائية: على مراقب الدولة تجميد فحص إخفاقات 7 أكتوبر

دعت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، مراقب الدولة، متتياهو أنغلمان، إلى الامتناع في هذه المرحلة عن استكمال تقارير فحص إخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى حين اتخاذ الحكومة قرارًا بشأن آلية التحقيق المطلوبة وتوقيتها.

وجاء موقف بهاراف ميارا في ردّ قدّمته، اليوم الخميس، إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، في إطار التماس قُدّم ضد تقارير مراقب الدولة المتعلقة بفحص إخفاقات 7 أكتوبر، وفق ما نُشر في وسائل إعلام إسرائيلية.

ويأتي موقف المستشارة القضائية على خلفية مساعي يقودها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحكومته لتشكيل لجنة تحقيق غير رسمية ومُسيّسة عبر تشريع خاص، في وقت ركّز فيه فحص

مراقب الدولة، حتى الآن، على أداء الجهات المهنية، بما في ذلك الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنفيذية، وهو ما أثار انتقادات واسعة.

عرب 48، 2025/12/18

١٧. سموتريتش يهدد باقتطاع المزيد من أموال السلطة: "حرق نفايات الضفة يمس بأمننا القومي" هدد وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الأمن، بتسلييل سموتريتش، باقتطاع أموال من مستحقات السلطة الفلسطينية، في حال عدم قيامها بإزالة ما وصفه بـ"النفايات التي يتم حرقها في الضفة الغربية"، معلناً الشروع في إعداد "خطة طوارئ قومية" للتعامل مع الظاهرة. وقال سموتريتش، في بيان صدر عنه اليوم الخميس، إنه عقد "جلسة طوارئ" مع وزير الأمن، إسرائيل كاتس، لبحث ما وصفه بـ"تهديد حرائق النفايات العربية في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة)"، على حد تعبيره. وادّعى سموتريتش أن الحديث يدور عن "ظاهرة واسعة وخطيرة أكثر مما وُصف حتى الآن"، معتبراً أنها "تشكل مساساً خطيراً ومتواصلًا بجودة البيئة وجودة الحياة وصحة سكان المنطقة"، في إشارة إلى المستوطنين. وقال سموتريتش إن المجتمعين قرروا تعريف الظاهرة على أنها "مساس بالأمن القومي"، وأعلنوا إعداد خطة طوارئ "فورية وطويلة الأمد"، بقيادة وزارة الأمن ووزارة المالية والمجالس الاستيطانية وأجهزة إنفاذ القانون. وأوضح أن الخطة تشمل، من بين خطوات أخرى، "تعريف الظاهرة كمساس بالأمن القومي"، و"دفع أدوات إدارية عبر أوامر عسكرية لمصادرة ومصادرة دائمة لشاحنات نفايات فلسطينية". وأضاف أن الخطة تتضمن "تخصيص ميزانيات غير محدودة" لتجنيد مقاولين ومعدات ثقيلة من القطاع الخاص لإخماد الحرائق وإزالة النفايات، على أن تُخصم التكاليف من أموال السلطة الفلسطينية". وأشار كذلك إلى "نشاط إنفاذي عنيف وقوي"، وإلى إقامة "موقع مركزي للتخلص من النفايات في وسط الضفة الغربية" بذريعة معالجة الحرائق في المنطقة.

وفي لهجة سياسية مباشرة، قال سموتريتش إن "ما يسمى بالإرهاب البيئي يثبت أن الخط الأخضر وهمي"، مضيفاً أن "حين تكون يهودا والسامرة الساحة الخلفية لدولة إسرائيل، فإن من يتضرر هو شعب إسرائيل كله".

وأضاف: "نحن نمحو الخط الأخضر ونتحمل المسؤولية"، متعهداً ب"القضاء على الظاهرة عبر إنفاذ صارم، وإزالة النفايات، وغرامات قاسية ومؤلمة، وبطبيعة الحال عبر فرض التكلفة على السلطة الفلسطينية".

عرب 48، 2025/12/18

١٨. "إسرائيل" تراقب كأس العرب بقطر و"التقارب الجماهيري يقلقها"

تبدو إسرائيل، التي تابعت بطولة كأس العرب قطر 2025 عن كثب، قلقاً من قوة الاتحاد العربي وقدرته على توحيد الفرق والدول المشاركة في حدث جمع الجماهير من كل أنحاء العالم العربي بعيداً عن الحكومات.

لا يقتصر هذا التوجس على تحركات الفرق داخل المستطيل الأخضر، بل امتد إلى ما وراء المنصات الاجتماعية والإعلامية، حيث تفاعلت الجماهير مع كل هدف وكل بطاقة صفراء بطريقة تعبر عن هوية وطنية وجغرافية متشابكة، جعلت من الملاعب منصة رمزية للتأثير السياسي.

التحليل السياسي وراء الملاعب

تحدثت مصادر دبلوماسية لـ"القدس العربي" عن متابعة إسرائيلية دقيقة لكل تفاصيل البطولة، مع التركيز على الرسائل الرمزية التي حملتها انتصارات الفرق العربية خلال البطولة.

وكذلك تحدث خبراء ومتابعون للشأن الإسرائيلي لـ"القدس العربي" حول هذه التحركات والغضب الإسرائيلي حيث قال الدكتور جورج فاضل حداد الكاتب السياسي: "الملاعب العربية لم تعد محصورة في الرياضة، بل أصبحت مسرحاً للتعبير عن الهوية الوطنية والإقليمية، وإسرائيل تدرك أن اتحاد العرب شكل رسالة قوية عن التضامن العربي، وتخشى من أن تُترجم الانتصارات الرياضية إلى قوة رمزية على المستوى السياسي".

ويضيف حداد: "كل هدف تم تسجيله، وكل تأهل للمرحلة النهائية، كان حدثاً يمكن قراءته من زاوية سياسية، خاصة عندما قابله احتفاء جماهيري واسع في الشوارع العربية، وليس فقط في مدرجات الملاعب".

في الوقت نفسه، يشير حداد إلى أن التوتر الإسرائيلي يعكس "فهماً استراتيجياً للرياضة كأداة نفوذ ناعمة"، وأن متابعة البطولة عن كثب مثلت جزءاً من تقييم مستمر لمدى تأثير الوحدة العربية الرياضية على العلاقات الإقليمية والسياسات الداخلية لدول المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/18

١٩. مستوطنون يقتحمون غزة ويطالبون بإعادة احتلال القطاع

اقتحم عدد من المستوطنين الإسرائيليين حدود قطاع غزة بواسطة مركباتهم الشخصية، ورفعوا العلم الإسرائيلي في مستوطنة سابقة، مطالبين بإعادة احتلال القطاع الفلسطيني المدمر. وقالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن المستوطنين تمكنوا من الدخول مئات الأمتار إلى المنطقة التي كانت سابقاً تُسمى مستوطنة "كفار دروم"، ورفعوا العلم الإسرائيلي في المكان، وهم يقولون إن شعب إسرائيل قد عاد ورفع العلم في قلب غزة. وذكرت صحيفة هآرتس أن المستوطنين سجلوا مشاهد وهم يقولون إن غزة تابعة لشعب إسرائيل.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إن قواته هرعت إلى المنطقة وعملت على إعادة الإسرائيليين الذين دخلوا القطاع، مشيراً إلى منع "عشرات" آخرين من التسلل عبر نقطة حدودية أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٢٠. "إسرائيل" وألمانيا توقعان صفقة بـ 3.1 مليار دولار لتوسيع «منظومة آرو» الدفاعية

قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، اليوم الخميس، إن إسرائيل وألمانيا وقعتا عقداً بقيمة نحو 3.1 مليار دولار لتوسيع منظومة الدفاع الجوي والصاروخي (آرو-3) التي تصنعها إسرائيل للصناعات الفضائية.

وأضافت الوزارة أن توسيع العقد يُكمل اتفاق الشراء الأولي الذي وُقِع قبل عامين، وبذلك يبلغ إجمالي الاتفاقيين معاً نحو 6.7 مليار دولار.

ويأتي الإعلان عن توسيع الصفقة بعد أن رفعت ألمانيا قبل نحو شهرين، قيود تصدير الأسلحة إلى إسرائيل التي كانت مفروضة بسبب حرب الإبادة التي نفذتها تل أبيب في قطاع غزة ومنعها إيصال المساعدات إلى القطاع.

الخليج، الشارقة، 2025/12/18

٢١. القصف وإطلاق النار يتصاعدان شرق القطاع وارتفاع حصيلة العدوان إلى 70,669 شهيداً

محمد الجمل: تصاعدت عمليات الاحتلال العسكرية وقصفه المكثف على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة أمس، لاسيما شرق مدينتي خان يونس وغزة، وداخل مدينة رفح. وأطلقت مروحيات إسرائيلية النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف تعرضت له بلدات بني سهيلا، عيسان، والفخاري شرق المحافظة. وتواصل القصف المدفعي والغارات الجوية، التي استهدفت مناطق متفرقة من شرق قطاع غزة، لاسيما شرق مدينة غزة ومخيم البريج. كما شهد يوم أمس تصاعداً كبيراً في عمليات نسف المنازل والمربعات السكنية شرق مدينة غزة، وفي بلدات شرق خان يونس.

وأعلن الدفاع المدني أن طواقمه استكملت انتشار جثامين 77 شهيداً من عائلة "سالم" من تحت أنقاض منزل تعود ملكيته لعائلة "أبو رمضان"، سبق أن تعرض للقصف في مدينة غزة. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، وصل إلى مستشفيات قطاع غزة شهيد جديد و13 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما استشهدت مواطنة، وتوفي طفل جراء البرد. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا مازالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 70,669 شهيداً 171,165 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2025/12/18

٢٢. وفاة رضيع جراء البرد الشديد في مواصي خانيونس

أعلن مجمع ناصر الطبي، صباح يوم [أمس] الخميس، وفاة طفل رضيع جراء البرد الشديد في مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر صحفية، بوفاة الطفل سعيد عابدين "29 يوماً" جراء البرد القارس في مواصي خانيونس جنوبي قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة بغزة، ارتفاع عدد الوفيات التي وصلت المستشفيات نتيجة المنخفض الجوي والبرد الشديد في قطاع غزة إلى 13 حالة وفاة. ويوم الثلاثاء، توفي الرضيع محمد خليل أبو الخير (عمره أسبوعان)، نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم بسبب البرد الشديد، في مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/18

٢٣. صحفي فلسطيني يكشف تفاصيل صادمة عن انتهاكات جنسية بسجون "إسرائيل"

أعربت لجنة حماية الصحفيين عن قلقها البالغ إزاء الشهادة المروعة التي أدلى بها الصحفي الفلسطيني المستقل سامي الساعي خلال فعالية عامة نظمها مركز "مدى" الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية مؤخرًا، حيث وصف تعرضه للتعذيب والعنف الجنسي أثناء اعتقاله في أحد السجون الإسرائيلية. وسرد الصحفي الساعي تفاصيل قاسية بشأن تعرضه للاغتصاب خلال اعتقاله الإداري بين فبراير/شباط 2024 ويونيو/حزيران 2025، لا سيما في سجن مجدو شمالي الأراضي المحتلة ورامون في جنوبها. وقال الساعي إن السجناء الإسرائيليين ضربوه وعصبوا عينيه وقيدوه وأهانوه واعتدوا عليه جنسياً واغتصبوه بعضاً.

وفي إحدى الحوادث، فصل قائلًا "قامت مجموعة من 4 جنود على الأقل باصطحابي إلى منطقة ذات رائحة كريهة، بينما كانوا يضربونني ويهينونني باستمرار"، مضيفًا أنه أُجبر على "الجلوس بوضعية السجود"، وزاد "اعتقدت في البداية أنه جزء من روتينهم المعتاد للإذلال، إلى أن شعرت بهم يدخلون جسماً صلباً في المستقيم". وقالت المديرية الإقليمية للجنة حماية الصحفيين سارة القضاة "إن الرواية التي أدلى بها الصحفي الساعي مقلقة للغاية وتتوافق بشكل مأساوي مع الشهادات التي تلقتها لجنة حماية الصحفيين من زملائه المحتجزين في السجون الإسرائيلية". وطالبت القضاة بإجراء تحقيقات عاجلة ومستقلة، من أجل مساءلة ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه الانتهاكات الممنهجة.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٢٤. "الجزيرة": 300 مدرسة.. مبادرة "علماء بلا حدود" لتأهيل التعليم بغزة

غزة- رائد موسى: في ساحة محاطة بآلاف خيام النازحين بمنطقة المواصي غربي مدينة خان يونس يعمل فريق من الحرفيين والعمال كخلية نحل، ويسابقون الزمن لإنشاء مدرسة ضمن مشروع "البرنامج الشامل لإعادة تأهيل قطاع التعليم في غزة"، أطلقتها وتموله منظمة "علماء بلا حدود" ومقرها الولايات المتحدة الأميركية. وهذه المدرسة هي واحدة من 10 مدارس تعكف على إنشائها المنظمة حالياً كمرحلة أولى تجريبية للبرنامج الشامل الذي يهدف إلى إنشاء 300 مدرسة في جنوب القطاع وشماله بتكلفة 110 آلاف دولار للمدرسة الواحدة المؤلفة من 6 فصول دراسية، وتزيد التكلفة المادية مع زيادة أعداد الفصول والخدمات الملحقة. وفي إطار البرنامج تؤسس "علماء بلا حدود" لمدينتين تعليميتين، إحداهما في إطار المدرسة بمواصي خان يونس، والأخرى في منطقة نتساريم

وسط القطاع. ويقول رئيس الهيئة التمثيلية لمنظمة علماء بلا حدود في غزة الدكتور حمزة أبو دقة للجزيرة نت "خدماتنا مجانية بالكامل".

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٢٥. سموتريتش يُصدّق على مدينة استيطانية في القدس تضم 3380 وحدة

صدّق وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الخميس، على مخطط لإقامة مدينة استيطانية جديدة شرقي القدس، تضم نحو 3 آلاف و380 وحدة سكنية. وأشارت القناة السابعة العبرية (خاصة) إلى أنّ سموتريتش صدّق على إقامة مدينة استيطانية جديدة تحمل اسم "مشار يهودا" شرقي القدس، تضم 3 آلاف و380 وحدة سكنية. بدوره، زعم سموتريتش، في تدوينة عبر منصة "إكس"، أنّ "المدينة الاستيطانية الجديدة تعتبر مرتكزاً استراتيجياً لحماية القدس من الجهة الشرقية ضمن استمرار سياسة تعزيز السيطرة على المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/19

٢٦. القدس: بلدية الاحتلال تتجه لرفع "الأرنونا" على 14 حياً فلسطينياً

القدس - وكالات: قالت مؤسسة (سانت إيف) لحقوق الإنسان، إن بلدية الاحتلال في القدس تتوجه نحو رفع ضريبة السكن (الأرنونا) تدريجياً على 14 حياً فلسطينياً في المدينة المحتلة. وبحسب قانون ضريبة "الأرنونا" المعمول به في بلدية الاحتلال بالقدس، فإن الجباية على العقارات السكنية تُقسّم إلى 4 مناطق، بدءاً من (أ) الأعلى تكلفة، وصولاً إلى الأقل، وهي (د). لكن، وفق معطيات (سانت إيف)، فإن البلدية تسعى لإلغاء هذا التدرج، وبالتالي توحيد الضريبة رغم الفوارق الهائلة في الوضع الاقتصادي أو مستوى الخدمات، ما يعني مساواة ضريبة أحياء القدس خارج جدار الفصل العنصري مثل كفر عقب بأحياء راقية غرب القدس مثل الطالبية. ويشمل هذا التغيير الأحياء المقدسية التالية: البلدة القديمة داخل الأسوار، كفر عقب، وقلنديا - عطروت، والرام - عطروت، وعناتا، وصور باهر، وجبل المكبر، وبيت صفا - شرفات، وطنطورة، إضافة إلى مناطق من بيت ساحور، وبيت لحم، بيت جالا، وأبو ديس الواقعة ضمن نفوذ بلدية الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2025/12/18

٢٧. تحقيق استقصائي للجزيرة عن التهجير السري للغزيين

تنشر الجزيرة على منصاتها الرقمية، مساء اليوم الجمعة، تحقيقا استقصائيا بعنوان "التهجير الناعم.. ما الجهات المسؤولة عن التهجير الخفي للغزيين؟ وما ارتباطات أفرادها بإسرائيل؟"، يتتبع عمليات تهجير منظمة لسكان قطاع غزة شملت حتى الآن المئات منهم نحو 3 دول في أفريقيا وآسيا. ويكشف التحقيق الاستقصائي، الذي استند إلى مصادر ومعلومات وتقارير إعلامية، شبكة مُعقّدة ومُنظمة تقف وراء عمليات نقل مئات الفلسطينيين من قطاع غزة إلى هذه الدول، تورطت فيها جمعية "المجد"، وما يُسمى بمكتب "الهجرة الطوعية" الإسرائيلي الذي أنشئ حديثا بشكل رئيسي. وتشير التقارير إلى أنه بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة لنقل سكان غزة إلى خارج القطاع، قررت الحكومة الإسرائيلية تخفيف القيود على الفلسطينيين الراغبين في المغادرة، ومن بين الإجراءات تخفيف المعايير الأمنية بشكل كبير، لتتم الموافقة على ما لا يقل عن 95% من طلبات الخروج، على غير العادة.

وتفيد البيانات التي تتبعها الجزيرة أن تهجير الغزيين يتم حسب مسارين رئيسيين، إما عبر مطار رامون الإسرائيلي إلى دولة ثالثة، وإما عبر جسر اللنبي عبورا نحو الأردن قبل التوجه إلى الوجهة الجديدة. وتتحدث الأرقام حتى الآن عن مغادرة نحو 7 آلاف فلسطيني من قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، إما باتجاه الأردن وإما للسفر إلى الخارج عبر مطار رامون.

كما تتبّع فريق الجزيرة حركات الطائرات التي يُعتدّ أنها نقلت الغزيين المهجّرين في رحلات جوية مشبوهة من أجل توثيق مسارات التهجير من رامون إلى أفريقيا وآسيا، وحاول رصد الواجهات "الإنسانية" لتهجير الغزيين، والشركات الوهمية التي تُمثّل الغطاء الرسمي لتفريغ غزة من سكانها، وصولا إلى البُعد السياسي للمخطط. وتكشف التقارير أن ما تُسمى "جمعية المجد أوروبا" (AI-Majd Europe) هي الواجهة الرئيسية لعمليات التهجير تحت غطاء العمل الإنساني، وتقدم نفسها ككيان إنساني غير ربحي، يهدف إلى "دعم المجتمعات المسلمة المتضررة من النزاعات".

ورغم الخطاب الإنساني الذي تقدّمه المنظمة في واجهتها الإلكترونية، فإن البيانات التي تم تحليلها للموقع وحساباتها الرقمية تكشف عن ثغرات بنيوية كبيرة تُثير الريبة، فمن هوية رقمية مصممة بعناية، إلى غياب تسجيل قانوني أو عنوان فعلي، وصولا إلى أرقام "واتساب" لجمع البيانات الحساسة، يترسّخ الانطباع بأننا أمام واجهة رقمية مُضلّلة أكثر من كونها مؤسسة خيرية حقيقية.

أما حسابات مواقع التواصل الاجتماعي للجمعية فتكشف عن عدم تناسق بين تأسيس الجمعية (2010) وإطلاق المنصات (2024 و2025)، فضلا عن حالة خمول تام وعدم وجود أي محتوى أو نشاط يُذكر، كما أن مديريها ومتابعيها تجمع بينهم النقمة على الأوضاع في غزة وانتقاد حركة

حماس، إضافة إلى أن بعض الحسابات وهمية. وخلص التحقيق إلى أن المشرفين على حسابات الجمعية إما شخصيات وهمية، وإما شخصية من دون صورة شخصية ولا معلومات واضحة عنها بالفضاء الرقمي.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢٨. مدير مجمع الشفاء: عدم إدخال الكرافانات ومواد التمدد ينذر بكارثة بين الأطفال

حذر مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية من وفيات كارثية بين الأطفال بسبب موجة البرد الشديدة التي تضرب قطاع غزة، ما لم يتم إدخال الأدوية والبيوت المتنقلة ووسائل التمدد الآمنة بشكل عاجل. وفي وقت سابق اليوم، أعلن مجمع ناصر الطبي وفاة طفل بسبب البرد القارس في مواصي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، ليضاف إلى آخرين قضوا خلال الأيام الماضية بسبب البرد.

وفي مقابلة مع الجزيرة، أكد أبو سلمية أن كثيرا من الأطفال الخدج وحديثي الولادة ربما يقضون خلال الأيام المقبلة لأن أجسادهم لا يمكنها تحمل البرد القارس، مشددا على ضرورة توفير الملابس والبيوت والأغطية والغذاء اللازم لمواجهة هذا الطقس الشديد.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٢٩. استشهاد طفل جراء انفجار مخلفات الاحتلال في مخيم النصيرات

استشهد طفل فلسطيني مساء الخميس، إثر انفجار جسم من مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأوضح الدفاع المدني في غزة أن الطفل استشهد جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال داخل منزل سكني يعود لعائلة «الصوري» في شارع «الجعوني» بالمخيم. وأفادت مصادر محلية بنقل جثمان الشهيد الطفل أحمد عبد الله محمود الصوري من مخيم النصيرات إلى مستشفى الأقصى في مدينة دير البلح. وخلال الأشهر الماضية، سُجلت حالات متعددة لإصابة واستشهاد مواطنين، بينهم أطفال، نتيجة انفجار مخلفات وذخائر غير منفجرة خلفها الاحتلال خلال حرب الإبادة التي استمرت لعامين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/18

٣٠. الغارديان: الخط الأصفر يشبه حدودا قاتلة للفلسطينيين في غزة

تناولت صحف عالمية الممارسات الإسرائيلية التي تسعى لالتهام أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. فقد انتقدت صحيفة الغارديان البريطانية الخط الأصفر الذي قالت إنه "بات أشبه بحدود قاتلة للفلسطينيين على أرضهم"، مشيرة إلى أن مسؤولين إسرائيليين "لا يترددون في القول إن هذا الخط يمثل الحدود الجديدة لإسرائيل". وقالت الصحيفة إن هؤلاء المسؤولين يتجاهلون حقيقة أن الخط الأصفر وجد ليكون ضمن مرحلة من مراحل اتفاق وقف إطلاق النار فحسب، وإنه يحرم الفلسطينيين من نحو 60% من أرضهم ويحشرهم في رقعة صغيرة لم تسلم من الضربات الإسرائيلية منذ بدء سريان الاتفاق.

وفي صحيفة هآرتس، قال مقال إن إسرائيل تمنع الفلسطينيين النازحين من العودة لمنازلهم في الضفة الغربية، وإن عشرات الآلاف أُجبروا على النزوح لأكثر من عام بسبب عمليات الجيش الإسرائيلي. ولفت المقال إلى أن هؤلاء الفلسطينيين يشعرون بأنهم يتعرضون لعقاب جماعي بسبب مواصلة هدم المنازل وحرمانهم من العودة لها بحجة الترتيبات العملية، مؤكداً أن مخيمات الضفة لم تعد صالحة للعيش بسبب هدم المباني وتدمير البنية التحتية بشكل كبير.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٣١. وزير الخارجية المصري: "إسرائيل" تتحمل تعثر اتفاق غزة... ونعوّل على ترمب لإنفاذه

القاهرة - فتحية الداخني: بعد ساعات من إعلان وزارة الخارجية المصرية إطلاق «الكتاب الأبيض» بشأن مبدأ الاتزان الاستراتيجي في الدبلوماسية المصرية، حاورت «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الدكتور بدر عبد العاطي، بمكتبه بالعاصمة الإدارية الجديدة، حول عدد من الملفات التي تضطلع فيها القاهرة بأدوار تتراوح ما بين الوساطة والشراكة والحوار والاتصالات الدبلوماسية. في حديثه أكد عبد العاطي «تميز» العلاقات المصرية - السعودية، معلناً التحضير للاجتماع الأول لـ«مجلس التنسيق الأعلى المصري - السعودي»، بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والرئيس عبد الفتاح السيسي. وأشار وزير الخارجية المصري إلى التنسيق مع الرياض في ملفات إقليمية عدة، بينها غزة وأمن البحر الأحمر، مؤكداً أن القاهرة والرياض هما جناحا الأمتين العربية والإسلامية ودونهما لن يصلح حالهما.

وحملّ عبد العاطي إسرائيل مسؤولية تعثر الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة، وقال إن «الاتصالات مستمرة مع الجانب الأميركي لنقل الرؤية المصرية بشأن الكيانات الانتقالية، وعلى

رأسها مجلس السلام وقوة الاستقرار»، مشدداً على موقف القاهرة بأن تكون قوة الاستقرار «قوة حفظ سلام لا فرض سلام». وتحدث عن حصر السلاح في غزة لا نزعها. وبدا لافتاً تقاطع الاتصالات الأميركية - المصرية في ملفات عدة، من بينها غزة والسودان و«سد النهضة»، في إشارة واضحة إلى حوار وصفه عبد العاطي بـ«الإيجابي» بين القاهرة وواشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٣٢. مصر: صفقة الغاز مع "إسرائيل" تجارية ولا تنطوي على أي أبعاد سياسية

القاهرة - الأناضول: قال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية ضياء رشوان، الخميس، إن صفقة الغاز "محل النقاش" مع إسرائيل، هي "صفقة تجارية بحتة أبرمت وفق اعتبارات اقتصادية واستثمارية خالصة، ولا تنطوي على أي أبعاد أو تفاهات سياسية". وأكد رشوان في بيان، "بصورة قاطعة، أن موقف مصر من القضية الفلسطينية ثابت لم ولن يتغير، ويستند إلى دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ورفض التهجير القسري، والتمسك بحل الدولتين".

وقال البيان إنه "بشأن ما نُشر وتداولته بعض المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي عن صفقة الغاز بين مصر وإسرائيل، فإن الاتفاق محل النقاش هو صفقة تجارية بحتة أبرمت وفق اعتبارات اقتصادية واستثمارية خالصة، ولا تنطوي على أي أبعاد أو تفاهات سياسية من أي نوع". وأشار إلى أن "ما جرى هو تعاقد تجاري يخضع لقواعد السوق وآليات الاستثمار الدولي، بعيداً عن أي توظيف أو تفسير سياسي".

القدس العربي، لندن، 2025/12/18

٣٣. مصدر مصري للشرق الأوسط: صفقة الغاز لا تكفي وحدها لعقد لقاء السيسي - نتنياهو

القاهرة - محمد محمود: فتحت موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على أكبر صفقة غاز مع مصر، بعد أشهر من تحفظه، الباب لتسريبات إسرائيلية عن قمة بينه وبين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالولايات المتحدة، وسط صمت مصري عن التعليق. ذلك اللقاء المحتمل الذي تقف وراءه تسريبات إسرائيلية نقلتها شبكة «سي إن إن» الأميركية، الخميس، يعتقد مصدر مصري مطلع تحدث لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يتم بهذه السهولة، ولا صفقة

غاز ستعززه... ولكن بالتقدم الإسرائيلي في تنفيذ اتفاق غزة، والالتزام بحفظ أمن مصر، خاصة أن التوتر لم ينته بعد، ولا يمكن أن تنهيه صفقة غاز تقف في خانة المصالح الاقتصادية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٣٤. اجتماع باريس: تشديد على دعم الجيش اللبناني

باريس - ميشال أبونجم: أسفر الاجتماع الذي عُقد في باريس، أمس، عن اتفاق أطرافه الثلاثة: فرنسا والولايات المتحدة والسعودية، على دعم الجيش اللبناني، محددًا فبراير (شباط) المقبل موعداً لعقد المؤتمر الدولي لمساندة القوات المسلحة اللبنانية.

وشارك في الاجتماع موفد السعودية إلى لبنان الأمير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان، والموفدة الأميركية إلى اجتماع «الميكانيزم» مورغان أورتاغوس، إضافة إلى قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل.

وأفاد بيان ورّعه «الإليزيه»، بأن ممثلي الدول الثلاث اتفقوا، في إطار سعيهم لـ«توفير الدعم للبنان في جهوده الرامية إلى تنفيذ وقف الأعمال العدائية (مع إسرائيل)... على إنشاء لجنة عمل ثلاثية للتحضير للمؤتمر الدولي لدعم القوات المسلحة اللبنانية وقوى الأمن الداخلي في فبراير 2026».

وأعربت الأطراف الثلاثة عن «دعمها للقوات المسلحة اللبنانية وللتضحيات التي تقدمها». وأفادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن التقييم الإيجابي لعمل الجيش «يعد عاملاً مهماً في دعم لبنان في مواجهة الانتقادات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٣٥. "إسرائيل" ترفع مستوى مشاركتها في المحادثات المباشرة مع لبنان

الجزيرة - وكالات: قالت مصادر أميركية وإسرائيلية إن لقاء رأس الناقورة، المقرر اليوم الجمعة، سيشهد رفعا لمستوى المشاركة الإسرائيلية في المفاوضات المباشرة مع لبنان.

وأوردت القناة الخامسة عشرة الإسرائيلية أن يوسي درازنين نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سيحضر الجمعة لقاء رأس الناقورة الذي يشارك فيه مبعوث لبناني ومبعوثان أميركيان. ونقل موقع أكسيوس عن مصدر أن الاجتماع يركّز رسمياً على التعاون الاقتصادي على طول الحدود، لكنّه يهدف حقيقةً إلى منع استئناف الحرب.

وتأتي مفاوضات رأس الناقورة بالتزامن مع حراك دبلوماسي شهدته العاصمة الفرنسية باريس التي احتضنت اجتماعاً ضم مسؤولين فرنسيين وأميركيين وسعوديين لبحث دعم الجيش اللبناني.
الجزيرة.نت، 2025/12/19

٣٦. غارات إسرائيلية تستهدف مناطق بجنوب وشرق لبنان

الجزيرة: أفاد مراسل الجزيرة بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ، اليوم الخميس، سلسلة غارات استهدفت مناطق متفرقة في جنوب وشرق لبنان.
وأوضح المراسل أن الغارات طالت مرتفعات الجبور والقطراني والريحان جنوبي البلاد، إضافة إلى مرتفعات بوداي ومنطقة الهرمل في البقاع شرقي لبنان، كما استهدفت غارة أخرى وادي القصير في بلدة دير سريان جنوباً. وبحسب المصدر ذاته فقد استهدف قصف من مسيرة إسرائيلية محيط بلدة الطيبة جنوبي لبنان.
وفي المقابل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن قواته هاجمت "معسكرا ومباني عسكرية تابعة لحزب الله" في مناطق متفرقة داخل لبنان، دون تقديم تفاصيل إضافية عن نتائج الضربات.
الجزيرة.نت، 2025/12/18

٣٧. "التعاون الإسلامي" أكدت ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في غزة وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل

جدة - الشرق الأوسط: شددت منظمة التعاون الإسلامي، الأربعاء، على رفضها وإدانتها لأي محاولات لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية. جاء موقف المنظمة في كلمة لأمينها العام حسين طه ألقاها نيابة عنه الأمين المساعد لشؤون فلسطين والقدس، سمير ذياب، في ندوة دولية بعنوان «القضية الفلسطينية التحديات والآفاق» عقدت في جدة، بمشاركة نخبة من المسؤولين والدبلوماسيين والخبراء والمتخصصين في الشأن السياسي والقانوني والإعلامي.
وحذرت المنظمة من خطورة استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بما في ذلك مخططات الضم ومحاولات فرض السيادة المزعومة والاستيطان الاستعماري وإرهاب المستوطنين والاعتقال التعسفي واقتحام المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية، وتهديد مدينة القدس ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية.
وأكد موقف منظمة التعاون الإسلامي بشأن ضرورة تثبيت وقف إطلاق نار شامل ودائم في قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون قيود، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل من قطاع غزة.

وجدد التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، داعياً إلى ضرورة دعم حكومة دولة فلسطين لتولي مسؤولياتها في جميع الأرض الفلسطينية المحتلة، وكذلك الضغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج الفوري عن أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة بشكل غير قانوني.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٣٨. مركز الملك سلمان ينشئ مجموعة مخيمات للنازحين من قطاع غزة

الرياض - غازي الحارثي: أكد «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أنه أنشأ عبر شريكه التنفيذي «المركز السعودي للثقافة والتراث»، أكبر مخيم للنازحين في محافظة دير البلح، وذلك وسط معاناة النازحين من الحرب جرّاء المنخفض الجوي البارد والممطر خلال هذا الأسبوع. وكشف فهد العصيمي، مدير الإغاثة الطارئة في المركز لـ«الشرق الأوسط»، عن أن المخيم يؤوي أكثر من 200 أسرة نازحة، ويتجاوز عدد المستفيدين 2000 مستفيد من النساء والأطفال وكبار السن، ممّن تضررت مساكنهم وحياتهم جرّاء الحرب والمنخفضات الجوية. وأضاف أن المركز يعمل في الوقت الحالي «وفق آلية الاستجابة السريعة للمناشدات الواردة إلى غرفة العمليات والطوارئ التابعة للمركز في قطاع غزة». علاوةً على ذلك، قال العصيمي إنه تمّ الانتهاء من إنشاء مخيمين كاملين، خلال الأسبوع الحالي. وأردف أنه يجري حالياً تجهيز مخيمات إضافية عدة بالتنسيق مع الجهات الأممية ذات العلاقة، ووفق أولويات الاحتياج الميداني، على حد وصفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٣٩. سلطات الاحتلال تمدد إغلاق مكتب قناة الجزيرة في رام الله

الجزيرة: جددت سلطات الاحتلال قرار إغلاق مقر قناة الجزيرة في مدينة رام الله بالضفة الغربية، والمغلق منذ سبتمبر/أيلول من العام الماضي.

وجاء في قرار التمديد الموقع بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول الجاري من قبل قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية أنه تحت مسمى "حالة الطوارئ" تم تمديد إغلاق المقر بزعم "التحريض ومساندة أعمال الإرهاب" 14 يوماً بعد أن كان التمديد في المرات الخمس الماضية لستين يوماً.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٤٠ . بدبابات وجرافات.. توغل إسرائيلي جديد في القنيطرة جنوبي سوريا

دمشق - الأناضول: توغلت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، في محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا، بأحدث انتهاك لسيادة البلد العربي.
وقالت قناة "الإخبارية السورية" (رسمية) عبر منصة "إكس": "قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في قرية معلقة في ريف القنيطرة الجنوبي، مستخدمة دبابات وجرافات عسكرية".
ولم تذكر القناة تفاصيل أخرى، لكن عادة ما تنصب القوات المتوغلة حواجز لتفتيش المارة والتحقق معهم وتعتقل سوريين وتدمر أراضٍ زراعية.

القدس العربي، لندن، 2025/12/18

٤١ . بشارة بحبح للشرق الأوسط: المرحلة الثانية لاتفاق غزة الشهر المقبل

القاهرة - محمد الريس: قال رئيس لجنة «العرب الأميركيين من أجل السلام»، والوسيط المقرب من الإدارة الأميركية بشأن ملف غزة، بشارة بحبح، لـ«الشرق الأوسط» إن المرحلة الثانية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ستكون في يناير (كانون الثاني) المقبل، وينتظر أن تكون في الأسبوع الأول، أو الثاني، لافتاً إلى «أن لجنة إدارة قطاع غزة جاهزة بالأسماء، وعلى الأرجح سيكون وزير الصحة الفلسطيني (ماجد أبو رمضان) رئيسها».
وأكد بحبح، الذي لا يزال على مقربة من كواليس البيت الأبيض بشأن غزة، في مقابلته الأربعاء مع «الشرق الأوسط» أن «واشنطن مع وجود قوات تركية ضمن قوة الاستقرار الدولية باعتبارها الأكثر قدرة على ضبط الاستقرار بالقطاع»، مشيراً إلى أن «اللقاء المرتقب بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حاسم بشأن المرحلة الثانية، وستضغط الولايات المتحدة خلاله لبدئها الشهر المقبل، وحسم مشاركة تركيا في قوة الاستقرار».
وأكد بحبح أن ترامب لن يسمح بفشل الاتفاق «هذا مؤكد 100 في المائة»، مشدداً على أن «حركة حماس ملتزمة بوقف إطلاق النار رغم الخروقات الإسرائيلية المستمرة». وأشار بحبح إلى أن «الحركة تدرك أن إسرائيل تبحث عن أي ذريعة لاستكمال عمليات الإبادة في غزة، ولذلك فهي تبدي تحملاً أكبر لتفويت الفرصة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/17

٤٢ . عقوبات أميركية على قاضيين إضافيين في الجنائية الدولية

واشنطن - الشرق الأوسط: فرضت الولايات المتحدة، يوم الخميس، عقوبات على قاضيين إضافيين في المحكمة الجنائية الدولية، في خطوة دعم لإسرائيل التي يواجه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو مذكرة توقيف صادرة عن هذه الهيئة القضائية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها.

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، في بيان، إن القاضيين وهما من منغوليا وجورجيا، صوّتا، في وقت سابق من هذا الأسبوع، ضد طعن إسرائيل في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في جرائم يُشتبه في ارتكابها بقطاع غزة، خلال السنتين الماضيتين، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وفي أول تعليق على القرار، رفضت «الجنائية الدولية» بشدة العقوبات الأميركية الجديدة. وقالت المحكمة، في بيان، إن «المحكمة الجنائية الدولية ترفض بشدة العقوبات الأميركية الجديدة... ضد القاضيين غوتشا لوردكيانيدزه (جورجيا) وإردينيبالسورين دامدين (منغوليا)».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/18

٤٣ . الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة: العراقل الإسرائيلية تعرض العمليات الإنسانية في غزة للخطر

نيويورك - رويترز: حذرت الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة اليوم الأربعاء من أن العمليات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، معرضة لخطر الانهيار إذا لم تقم إسرائيل بإزالة العراقل التي تشمل عمليات تسجيل «إشكالية وتعسفية ومسيئة للغاية».

وقالت الأمم المتحدة وأكثر من 200 منظمة إغاثة محلية ودولية في بيان مشترك إن العشرات من منظمات الإغاثة الدولية معرضة لإلغاء تسجيلها بحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول، ما يعني أن عليها إغلاق عملياتها في غضون 60 يوماً.

وجاء في البيان «سيكون لإلغاء تسجيل المنظمات غير الحكومية الدولية (منظمات الإغاثة الدولية) في غزة تأثير كارثي على إتاحة الخدمات الأساسية والضرورية».

وأضاف البيان أن «المنظمات غير الحكومية الدولية تشغل أو تدعم غالبية المستشفيات الميدانية، ومراكز الرعاية الصحية الأساسية، وتتولى الاستجابة للطلبات العاجلة لتوفير المأوى، وخدمات المياه والصرف الصحي، والمراكز المعنية بضمان استقرار التغذية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، والأنشطة الحرجة المتعلقة بالتعامل مع الألغام».

القدس العربي، لندن، 2025/12/18

٤٤ . الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى الامتناع عن انتهاك السيادة السورية

نيويورك - ابتسام عازم: دعت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري ديكارلو، دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى الامتناع عن انتهاك السيادة السورية وسلامة أراضيها واحترام اتفاقية فضّ الاشتباك لعام 1974، وذلك خلال إحاطتها يوم الخميس أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك.

وأكدت ديكارلو أن استئناف الحوار بين سورية وإسرائيل حول الترتيبات الأمنية يظل مسألة بالغة الأهمية، مشددة على ضرورة توفير دعم دولي وإقليمي قوي لإنجاح هذه الجهود. وحذرت من أن الغارات الجوية والتوغلات الإسرائيلية في جنوب سورية تقاوم هشاشة الوضع الأمني في البلاد، مشيرة إلى سقوط قتلى ونزوح سكان جراء هذه العمليات.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/18

٤٥ . الأمم المتحدة: تضرر 55 ألف عائلة بغزة جراء الأمطار والعواصف الأخيرة

المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 55 ألف عائلة فلسطينية تأثرت بالأمطار والعواصف الأخيرة في قطاع غزة، وتعرضت ممتلكاتها وأماكن إيوائها لأضرار. جاء ذلك على لسان نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أمس الأربعاء. وأضاف حق: "يقدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إن نحو 55 ألف عائلة في مختلف أنحاء غزة تأثرت حتى الآن بالأمطار الأخيرة، وأن ممتلكاتها وأماكن إيوائها تضررت أو دمرت بسبب العاصفة". وأشار إلى أن العواصف والأمطار تسببت أيضاً في تضرر عشرات المساحات الصديقة للأطفال في غزة، ما أدى إلى تعطّل أنشطة حماية الطفل، وهو ما أثر على نحو 30 ألف طفل في مختلف أنحاء القطاع. كما حذر حق، من أن العواصف الإسرائيلية المستمرة لا تزال تعرقل جهود منظمات الإغاثة الإنسانية الرامية إلى توسيع نطاق تدخلها بشكل أسرع في القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/18

٤٦ . أكسيوس: اجتماع أميركي مصري تركي قطري الجمعة لبحث المرحلة الثانية من اتفاق غزة

واشنطن - العربي الجديد: أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري، نقلاً عن مسؤول في البيت ومصدرين آخرين مطلعين، بأن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف سيلتقي الجمعة في ميامي مسؤولين كباراً

من قطر ومصر وتركيا لمناقشة المرحلة الموالية لاتفاق غزة. وبحسب المصادر ذاتها، فإن أهمية اللقاء تكمن في أن "الولايات المتحدة وبلدان الوساطة الثلاثة تحسّ بأن إسرائيل وحماس تؤخران تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق وتوليان اهتماماً للحفاظ على الوضع القائم"، بحسب ما جاء في تقريره. بدورها، نقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول في البيت الأبيض تأكيده أن اللقاء سيعقد في ميامي لمناقشة المرحلة التالية من وقف إطلاق النار في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/18

٤٧. لندن: توقيف 4 مؤيدين لفلسطين رددوا شعارات تدعو إلى الانتفاضة

لندن - الأناضول: أوقفت السلطات البريطانية، أربعة أشخاص مساء الأربعاء، خلال مظاهرة داعمة لفلسطين في لندن، على خلفية ترديد شعارات تدعو إلى "الانتفاضة". ويأتي ذلك عقب إعلان شرطة لندن ومانشستر عن اتخاذ إجراءات أكثر تشددًا في الفعاليات المؤيدة لفلسطين بذريعة "معاداة السامية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/18

٤٨. بسبب فلسطين.. بريطانيا تتجاهل أكبر إضراب للطعام في سجونها منذ 40 عاما

الجزيرة: طالبت عائلات ناشطي حركة "بالستين أكشن" المضربين عن الطعام في السجون البريطانية بتدخل سياسي عاجل لإنقاذ حياتهم، بينما تواصل الحكومة تجاهل هذه المطالبات رغم تجاوز بعض المحتجزين الفترة القانونية للحبس الاحتياطي. وخلال مؤتمر صحفي نظمه محامو المضربين عن الطعام، اليوم الخميس، حذر 500 طبيب الحكومة من خطورة استمرار تجاهلها لقضية هؤلاء المعتقلين. وقال مراسل الجزيرة في لندن محمد المدهون إن هذا الإضراب هو الأكبر في سجون المملكة المتحدة منذ 40 عاما، وإن التفاعل يتزايد مع هذه القضية بعدما وصل بعض المضربين إلى 45 يوما كاملة دون أي طعام.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٤٩. "يوروفيجن" لن تمنع الأعلام الفلسطينية أو صيحات الاستهجان ضد "إسرائيل"

فيينا - العربي الجديد: أعلنت هيئة الإذاعة النمساوية، أنها لن "تخفي الحقائق أو تتجنب عرض ما يحدث" في نسخة 2026 من مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن). وبحسب ما ذكرته الهيئة أول

أمس الثلاثاء، سوف يُسمح برفع الأعلام الفلسطينية بين الجمهور، ولن تتجاهل صيحات الاستهجان أثناء أداء الأغنية الإسرائيلية، في نسخة تتعرض لرفض واسع من الدول والموسيقيين والشعوب في أوروبا بسبب مشاركة الاحتلال رغم حرب الإبادة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/18

٥٠. واشنطن والتفاوض مع حزب الله وحماس

عريب الرنتاوي

في الأنباء، أو بالأحرى، في التسريبات، أن واشنطن مؤخرًا، أخذت ترسل إشارات محمّلة باستعدادها فتح قناة حوار وتفاوض مباشر مع حزب الله، تبحث في عشرات القضايا العالقة، التي لا حل لها ولا علاج، من دون أن يكون الحزب طرفًا فيها، بدءًا باتفاق الهدنة (27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024) المترنح، وانتهاء بما يجري الحديث عنه من اتفاقات تحاكي ما يجري العمل عليه على الجبهة السورية.

"اتفاق الهدنة (49+) لبنانياً، و"اتفاق فك الاشتباك (74+) سورياً، وإقامة مناطق صناعية وتنموية على الحدود الإسرائيلية- اللبنانية.

وتكتسب هذه التسريبات، درجة أعلى من الجدية، بالاستناد إلى قناة تفاوضية أخرى، سبق لواشنطن أن فتحتها مع حركة حماس، والمقصود بها قناة ستيف ويتكوف- خليل الحية، والتي ساهمت بدرجة ما، في تبديد أجواء الحذر والتردد التي اشتعلت في أوساط الحركة، وهي تقرأ البنود العشرين لمبادرة ترامب، والتي ستصبح لاحقاً، قراراً لمجلس الأمن الدولي يحمل الرقم 2803. وهي القناة التي تشير الأنباء، أو بالأحرى، التسريبات، إلى أنها ما زالت قائمة، وما زالت عرضة للتنشيط والتجميد، وفقاً لمقتضيات الحال، وطبيعة التطورات المتلاحقة. وكلتا القناتين، تستندان بدورهما إلى إرث متراكم أرسته واشنطن في علاقاتها مع قوى وفصائل وحركات، لطالما صنفتها "إرهابية" وأدرجتها على قوائمها السوداء. مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطينية، مدرجة على هذه القوائم، أو أدرجت في مراحل مختلفة، قبل أن يتم رفع بعضها.

هكذا كان الوضع في أفغانستان وفي سوريا قبل أن تفتح الولايات المتحدة على تسلّم طالبان الحكم وعلى التعاون مع الرئيس الشرع في سوريا، وتلغي قانون "قيصر".

حركة أنصار الله الحوثية، أدرجت وأخرجت وأعيدت إلى القوائم ذاتها، من دون أن يمنع ذلك إدارة ترامب، من إبرام "اتفاقية عدم اعتداء" مع صنعاء، قضت بوقف استهداف السفن الأميركية، في

مضيق باب المندب والبحر الأحمر، نظير وقف واشنطن عملياتها الجوية والصاروخية ضد أهداف يمنية. ثمة العديد من القصص الأخرى، الدالة على المدى البعيد الذي بلغته "البراغماتية" الأميركية. بخلاف إدارة بايدن الضعيفة، تقول التقارير إن الرئيس الأميركي القوي، دونالد ترامب، يفضل التعامل مع "الأقوياء"، ولا يهم إن كانوا على عداوة أيديولوجية أو سياسية مع بلاده، فهو من أشد المعجبين بالرؤساء: الصيني، والروسي، والكوري الشمالي، رغم كل السرديات الأميركية، حول دكتاتورية هذه الأنظمة، وعداؤها الأشد للغرب والرأسمالية والديمقراطيات عموماً، وهي سرديات ليست منزهة عن الطعن والتصويب بالطبع، بيد أنها ملأت الأرض والفضاء لسنوات وعقود عديدة.

في الحالة اللبنانية، ومهما كانت مآلات السباق المحتدم بين حراك الدبلوماسية وقرع طبول الحرب، سيظل حزب الله حاضراً في المعادلة اللبنانية، بل وحاضراً بقوة. لا سبيل للخلاص عسكرياً من الحزب وسلاحه، هكذا قال توم باراك نفسه مؤخراً، وصادف أن الحزب يملك نفوذاً كاسحاً في طائفته، التي لسعدها أو شقائها، تنتشر على الحدود اللبنانية مع دولتين، يرى فيهما لبنانيون كثر، تاريخياً والآن، مصدري تهديد: إسرائيل وسوريا، وتحفظ فيهما واشنطن، بمصالح جمة.

وفي الحالة الفلسطينية، الغزية بخاصة، ثبت أن نتائج 26 شهراً من حرب الإبادة، لم تجهز على حماس، ولم تسقط سلاحها، ولم تخرجها من قطاع غزة، رافعة الرايات البيضاء، وأن أي ترتيب لغزة، لا تكون جزءاً منه، أو على الأقل، قابلة به ومتساوقة معه، لن يمر، وفي أسوأ سيناريو، لن يمر بسهولة ومن دون كلفة.

في الحالة اللبنانية، تدرك واشنطن، أن الدولة ضعيفة، وهي وإن تجرأت على اتخاذ قرارات غير مسبوقة منذ نصف قرن، إلا أنها تظل حبراً على ورق، ما لم يتعاون الحزب في ترجمتها، كما يحصل اليوم في جنوب الليطاني، حيث يواصل الجيش انتشاره، ويعمل على مصادرة سلاح الحزب وتدمير بناه التحتية، ولكن من دون مقاومة تذكر من طرف الأخير.

ربما لا يلعب الحزب دور "المرشد" الذي يقود الجيش إلى مخابئ سلاحه، ولكنه في المقابل، لا يمانع ولا يقاوم، حين يصل الجيش إلى هذه المخابئ، ويعمل على إفراغها وأحياناً تدميرها. كما أن واشنطن، وهي تستعجل قيام الجيش بترجمة قرار الحكومة الخاص بـ"حصرية السلاح"، تدرك في عقليها، الباطن والظاهر، أنه محظور على هذا الجيش أن يقع في فخ المغامرة، فالتركيب الطائفية والمذهبية للدولة والجيش والمؤسسات، تجعلها أكثر هشاشة، وأكثر عرضة للانقسام، والعودة إلى "مكوناتها الأولية" إن وقعت الواقعة، والتاريخ اللبناني الحديث، قدم مثالا على ما يمكن أن توول إليه حالة الجيش، عندما انقسم إلى ثلاثة جيوش في زمن احتدام الحرب الأهلية.

في الحالة الفلسطينية، تريد واشنطن للسلطة أن تضطلع بـ "دور ما" في غزة ما بعد الحرب وصمت المدافع، لكنه دور تجريبي "Pilot"، كما تفقت عنه ذهن توني بلير، ومحدود في حجمه ونطاقه الجغرافي.

أما المسألة من وجهة نظر إدارة ترامب، فزمن بإتمام السلطة مشوار "إصلاح" داخلي عميق، يتخطى بنى السلطة ومؤسساتها، إلى البنية التعليمية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الفلسطيني، وإلى السردية والرواية والذاكرة الجمعية للفلسطينيين، تلك مسيرة طويلة، لن تعطي إسرائيل في نهايتها شهادة حسن سلوك لأحد، فكلما أقدم الفلسطينيون على تقديم تنازل، تفتحت شهية اليمين الفاشي على طلب المزيد. على أن ضعف السلطة، هو الأمر الحاضر بقوة في خلفية التفكير الأميركي. وضعف الثقة (حتى لا نقول انعدامها) لدى صناع القرار في البيت الأبيض، بقدرتها على استعادة زمام المبادرة، ما زال سيد الموقف في العاصمة الأميركية، بينما حماس، أظهرت صبيحة اليوم التالي لوقف النار، قدرتها على معاودة الإمساك بتلابيب الحياة العامة والإدارة والأمن والانتظام الداخلي في مناطق سيطرتها من القطاع، تلك قضية دفعت ترامب للقول إنه يعرف ما يجري في غزة، وإنه موافق عليه. في الحالة الفلسطينية، تُبدي حماس قدرا أعلى من المرونة في التعامل مع مسار التفاوض المباشر مع واشنطن، هي تريده وتستعجله، وتتطلع لرفع مستواه ووتيرته، ولديها شبكة عربية- إقليمية، تدفع في هذا الاتجاه، أقله من قبل "ثلاثي الوساطة"، الذي سبق لطرفين منه، أن يسرا مهمة طالبان في أفغانستان، والهيئة في سوريا، ودائما بالتنسيق مع واشنطن.

في الحالة اللبنانية، لا يبدي حزب الله، المرونة ذاتها، فهو ما زال في خطابه المعلن على أقل تقدير، يرفض التفاوض المباشر مع واشنطن، ويردد ما تقوله طهران، عن عدم جدوى وجدية هذا المسار. والحزب من ناحية أخرى، لا يتوفر على شبكة الأمان العربية- الإسلامية، التي تتوفر عليها حركة حماس، على ضعفها، بدلالة الاستباحة الإسرائيلية المستمرة لاتفاق 10 أكتوبر/تشرين الأول. ولو كان لي أن أهمس في أذني الشيخ نعيم قاسم، لقلت له امض في الطريق الذي سارت فيه حماس، وابحث عن وسطاء وسعاة خير، من خارج الدائرة الإيرانية، ولا بأس أن تبدأ بالطلب من العراق، أن يقوم بهذا الدور، فهو راغب فيه، وسبق له أن قدم خدمات على طريق الوساطة بين طهران وواشنطن، على ألا يظل الأمر محصورا بخط طهران- بغداد، فثمة عواصم عربية راغبة في القيام بهذا الدور ومستعدة له، ولديكم الآن الوسيط المصري النشط، الذي ما إن يغيب أحد وجوهه عن بيروت، حتى يطل عليها، وجه آخر.

إن فعلتها واشنطن، وفتحت قناة مع الحزب، وفعلت القناة مع حماس، فإن من شأن ذلك أن يستحدث انقلابات في المشهدين المحليين والمشهد الإقليمي سواء بسواء، وسيُعاد تعريف وتوزيع أدوار القوى

الأخرى من جديد، وسنكون أمام "منجاة" من سيناريوهات الصدام الداخلي في لبنان، والانقسام الذي لا شفاء له أو منه، في فلسطين، وستنشأ ديناميات جديدة، من شأنها "زيادة الطلب" على هذه القوى، بدل التبرؤ منها، والانتظار بفارغ الصبر، لوراثة وهي على قيد الحياة والفاعلية.

لكن هذا التوجه الأميركي "المحتمل"، دونه عقبات كأداء. أهمها الموقف الإسرائيلي الذي لا يتسامح في العادة مع من وجهوا أشد الصفعات لجيشه وكيانه واستخباراته وسرديته وصورته، وهو موقف يجد رجوع صدى له، في عواصم عربية عدة، ترى في الفصيلين المذكورين، ومن خلفهما "الإسلام السياسي" بمختلف مدارس، تهديدا وخطرا زاحفا. ولن يكون الأمر، إن تم، بلا محاذير، فواشنطن ستعمل على سَوق الحزب والحركة، إلى مربعاتها الخطرة، وتأمل أن يفضي هذا المسار في خواتيمه، إلى تحويل هذه الكيانات، والمناطق التي يتجلى فيها نفوذها الأكبر، إلى أحزمة أمنية لإسرائيل، وهذا ما سعت- وتسعى- لفعله في أفغانستان وسوريا، بغض النظر عن النجاح من عدمه، وهذا ما قد تعمل على إعادة إنتاجه في الحالتين: اللبنانية، والفلسطينية.

هي مقامرة بلا شك، ولكنها في الحالة الفلسطينية بخاصة، تبدو كمر إجباري أمام الحركة، فواشنطن وحدها، تمتلك "اللجام" الذي قد يكبح جموح ننتياهو، ويحتوي جنون التطرف الديني-القومي لحكومته وائتلافه، وهو الأمر الذي ينطبق بهذا القدر أو ذاك، على لبنان والحزب، وإن بقل أقل ضغطا.

الجزيرة.نت، 2025/12/18

٥١. خطة ترامب ومراحل تنفيذها.. من سيطرة حماس إلى قيام الدولة الفلسطينية

أودي ديكل

تُصَل هذه المقالة "خارطة طريق" متكاملة - أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية - لإعادة تشكيل الواقع في قطاع غزة والساحة الفلسطينية عموماً. تنطلق من إدراك استحالة العودة إلى الوضع الذي كان سائداً قبل أكتوبر 2023، وضرورة إرساء نظام جديد. وتجمع الفكرة المطروحة بين: (1) الاستجابة لمصالح إسرائيل الأمنية الأساسية، المتفق عليها دولياً (2) استجابة تدريجية لتطلعات الفلسطينيين إلى تعريف سياسي، مدعومة من المجتمع الدولي والمنظومة الإقليمية (3) البناء على خطة الرئيس ترامب ذات النقاط العشرين وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 (4) عملية انتقالية في غزة باستخدام نهج نزع السلاح والتسريح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج (DDDR) كوسيلة لبناء كيان فلسطيني منزوع السلاح ومعتدل وفاعل، وفقاً لمبدأ "سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد".

خطة لإعادة بناء النظام الفلسطيني

الخطة المعروضة هي عملية متكاملة وليست حلاً سحرياً أو إجراءً فورياً. تقوم على مبدأ "الأمن أولاً" - أي تفكيك القدرات الإرهابية، وإعادة التأهيل - المادي والمؤسسي والاجتماعي - المشروط بتسريح القوات الفلسطينية وإقامة حكم فلسطيني مسؤول، مع احتكار السلطة، وإصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية، والإزالة المنهجية للتنظيمات المسلحة من الساحة، فضلاً عن تنفيذ برامج مكافحة التطرف. سيتم تطبيق الخطة أولاً في قطاع غزة، ثم سيتم توسيع نطاقها لاحقاً، إذا كانت النتائج إيجابية، لتشمل أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

المبادئ:

- أ. قطاع غزة منزوع السلاح وخالي من الإرهاب، على أن تكون إعادة تأهيله مشروطة بنزع سلاح المنطقة وحل جميع التنظيمات المسلحة.
- ب. سيُدار قطاع غزة من قبل إدارة انتقالية تكنوقراطية، تحت إشراف مجلس السلام الدولي، وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، مع وجود قوة شرطة فلسطينية خاصة بقطاع غزة، خالية من حماس، تعمل بتوجيه ودعم وإشراف قوة الاستقرار الدولية.
- ج. ستُنفذ السلطة الفلسطينية إصلاحات شاملة تُمكنها من استعادة السيطرة على قطاع غزة. ويتطلب ذلك حكماً فلسطينياً فعالاً ومعتدلاً، واحتكار السلطة الفلسطينية للسلطة وفقاً لرؤية الرئيس عباس: "قيادة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد"، دون وجود ميليشيات ذات قدرات عسكرية.
- د. نزع السلاح المالي: إنشاء نظام مالي رقمي خاضع للإشراف يمنع تسرب الأموال إلى حماس والمنظمات الإرهابية.
- هـ. سيتم تقديم مجموعة من الشروط، يُمهد تحقيقها الطريق أمام إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ذات سيادة محدودة. دولة فلسطينية منزوعة السلاح ذات سيادة محدودة.

هيكلية آليات التحكم في العملية

في الوقت الراهن، تتبلور هيكلية تتألف من عدة آليات تهدف إلى توجيه العملية والتحكم بها: مجلس السلام (BoP): بمشاركة قادة العالم (وربما برئاسة الرئيس ترامب) يحدد الإطار السياسي العام، ومراحل التنفيذ، ومعايير الانتقال بين المراحل؛ ويدير أموال إعادة إعمار قطاع غزة؛ ويشرف، من خلال مركز التنسيق المدني العسكري (CMCC)، على لجنة تكنوقراطية فلسطينية معنية بالسيطرة على قطاع غزة، وعلى قوة الاستقرار الدولية (ISF)، ويرفع تقاريره إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الإدارة التكنوقراطية الفلسطينية لغزة (مجلس شؤون غزة GAC): إدارة مدنية تكنوقراطية غير سياسية تُعنى بالسيطرة المدنية على قطاع غزة خلال فترة انتقالية، وترتبط بالسلطة الفلسطينية.

ستكون هذه الإدارة مسؤولة عن تقديم الخدمات المدنية، وتنفيذ المكونات المدنية لخطة التعافي وإعادة الإعمار والتسريح وإعادة التأهيل، وتدبير التعافي والتأهيل الأولية، وإرساء النظام العام، كما ستتولى إدارة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة.

قوة الاستقرار الدولية (ISF) - قوة دولية مؤقتة بقيادة الولايات المتحدة وبالتعاون مع مصر ومع دول عربية رائدة أيضاً. تهدف هذه القوة إلى فرض، أو على الأقل ضمان، تسريح القوات في قطاع غزة؛ ومساعدة الشرطة الفلسطينية في بناء قواتها وقدراتها لتنفيذ مهام نزع السلاح والحفاظ على النظام العام؛ وإجراء عمليات تفتيش أمنية وتفتيش على المعابر الحدودية لمنع تهريب الأسلحة؛ وضمان خلو المناطق التي ستسحب منها قوات الجيش الإسرائيلي من حماس والإرهاب.

مركز التنسيق المدني العسكري (CMCC) - المركز الوحيد النشط حالياً. يتبع المركز القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM). وتتمثل مهمته في الإشراف على وقف إطلاق النار، ومراقبة الأوضاع في قطاع غزة، وتنسيق دخول المساعدات الإنسانية، ومتابعة التقدم المحرز في عمليات إعادة التأهيل الأولية.

مركز التنسيق المدني العسكري يتعين على السلطة الفلسطينية، لكي تندمج كفاعلٍ فاعلٍ في عملية إعادة الإعمار، تنفيذ إصلاحاتٍ حكوميةٍ وأمنيةٍ وقانونيةٍ واقتصاديةٍ، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 الصادر في تشرين الثاني 2025. والهدف هو سيطرة السلطة الفلسطينية المدنية والأمنية الحصرية على قطاع غزة، استناداً إلى المبدأ الذي يقوده محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية: "سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد".

الصندوق الدولي لإعادة الإعمار: صندوق استئماني لإعادة إعمار غزة، تابع للبنك الدولي وميزان المدفوعات، يتميز بشفافيةٍ عاليةٍ وآليات رقابةٍ فعّالة. ويشرف على الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي، والمحافظة الرقمية، والعملات المستقرة، لمنع تسرب الأموال إلى حماس وغيرها من العناصر الإرهابية.

لضمان فعالية التنفيذ، لا بد من التنسيق بين عدة محاور عمل:

المحور الأمني: نزع السلاح؛ حلّ الميليشيات؛ تسجيل الأسلحة ومراقبتها؛ إنشاء وحدات لتفكيك البنية التحتية الإرهابية، والأنفاق، ومجمعات الإنتاج، وتجميع الأسلحة وتخزينها؛ سنّ تشريعات فلسطينية تفرض عقوبات رادعة على من يحوز أسلحة دون ترخيص أو يقوّض إدارة اللجنة التكنوقراطية.

المحور الإداري: في المرحلة الأولى، من خلال إدارة تكنوقراطية، ثم نقل السيطرة إلى سلطة فلسطينية مُصلحة بعد تنفيذ الإصلاحات. إجراء انتخابات محلية، ثم انتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي.

محور إعادة التأهيل والتنمية الاقتصادية: إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية وتقديم المساعدة اللازمة لسكان قطاع غزة؛ التسريح المالي؛ تنمية القطاع الخاص؛ إنشاء منطقة تجارة حرة ووضع خطة للتنمية الاقتصادية.

محور مكافحة التطرف وتعزيز الصمود الاجتماعي: الاستثمار في نظام تعليمي مُصلح يركز على قيم الاعتدال والتسامح. الإصلاح الديني - وقف التحريض والتحريض الديني؛ دعم ضحايا الصدمات النفسية؛ دمج النساء والشباب في سوق العمل والخدمة المدنية. يجمع هذا المحور بين “أربعة أركان” - نزع السلاح، ومكافحة التطرف، والديمقراطية، والتنمية الاقتصادية والشخصية.

المحور السياسي الإقليمي - في حال إحراز تقدم حقيقي وملمس في هذه العملية الصعبة - تحقيق الاستقرار وخفض التصعيد الأمني، ونزع السلاح، والحكم الرشيد للسلطة الفلسطينية - سيتم توسيع نطاق هذا المحور ليشمل أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ومن ثم إطلاق عملية سياسية لإقامة دولة فلسطينية بمشاركة الولايات المتحدة والدول العربية والاتحاد الأوروبي.

مراحل التنفيذ

المرحلة الأولى - الاستقرار الأمني

وقف كامل لإطلاق النار واستعادة آخر مساحة محتلة من قبل إسرائيل من قبضة حماس؛ التزام مبدئي من جميع الأطراف بنزع السلاح الكامل من غزة؛ إنشاء مجلس السلام كهيئة انتقالية دولية ذات ولاية واضحة لإعادة إعمار غزة ومواكبة الإصلاحات في السلطة الفلسطينية، وإنشاء قوة الاستقرار التابعة لقوات الأمن الإسرائيلية، والشرطة الفلسطينية، وتشكيل حكومة تكنوقراطية كأساس لإنهاء الحرب (وفقاً للقرار 2803)؛ وتكثيف الجهود الإنسانية وتقديم مساعدات واسعة النطاق لإنعاش سكان غزة.

المرحلة الثانية - التركيز على نزع السلاح والتعافي

الأمن: تفعيل عناصر خطة نزع السلاح وإعادة الإعمار والتعافي التي تركز على نزع السلاح - “الأسلحة مقابل مكافأة”؛ وبرنامج إعادة شراء الأسلحة - ممول من صندوق دولي تديره هيئة السلام، وبدء عمل الشرطة الفلسطينية بمساعدة قوات الأمن الإسرائيلية؛ والتركيز على جمع الأسلحة الثقيلة والهجومية، وهدم البنية التحتية للأنفاق ومنشآت إنتاج وتخزين الأسلحة في قطاع غزة.

البنية التحتية: إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية: المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، والمستشفيات، والمدارس المؤقتة.

اقتصادياً: إنشاء صندوق استئماني لقطاع غزة تديره البنك الدولي وبنك فلسطين كقناة واحدة خاضعة للإشراف لجميع أموال إعادة التأهيل. الانتقال التدريجي إلى المدفوعات الرقمية (المساعدات، والرواتب، والقسائم) عبر محافظ رقمية خاضعة للإشراف، والحد من التعامل النقدي، وقطع العلاقات مع البنوك ومكاتب الصرافة التي تسيطر عليها حماس.

اجتماعياً - مكافحة التطرف: إضفاء الطابع المؤسسي على علاج الصدمات النفسية، لا سيما للأطفال وذوي الإعاقة، كجزء من مفهوم إعادة التأهيل؛ إنشاء بنية تحتية للمدارس بمناهج دراسية تُعنى بالتسامح ومكافحة التطرف.

المرحلة الثالثة - مواصلة عملية الانتقال إلى نزع السلاح، والحكم الفلسطيني المعتدل والفعال، وبدء إعادة الإعمار.

أمنياً: الانتقال من جمع الأسلحة الثقيلة إلى جمع الأسلحة الخفيفة، وتفكيك ما تبقى من الأجنحة العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي والفصائل الأخرى، ودمج آلية "التسليم الطوعي + الإنفاذ الموجه" من قبل الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن الداخلي.

إعادة الإدماج: "أسلحة من أجل مستقبل أفضل" - برامج توظيف لمن يندون الإرهاب، ويسلمون أسلحتهم، ويتعهدون بعدم الانخراط فيه (الإدماج في الأشغال العامة، وإعادة الإعمار، والهدم، والبناء)؛ التدريب المهني، ومسارات العفو المشروطة بعدم العودة إلى العنف.

الاقتصاد وإعادة الإعمار: الانتقال من البقاء إلى النمو - بدء خطة التنمية الاقتصادية التي ستُصاغ في ميزان المدفوعات. تخطيط وبدء تنفيذ مشاريع بنية تحتية ضخمة (الإسكان، والنقل، والطاقة)؛ وإنشاء منطقة تجارة حرة/منطقة اقتصادية خاصة؛ تطبيق نموذج التسريح المالي الكامل - المدفوعات الرقمية فقط لمشاريع إعادة التأهيل ومراقبة كل دولار.

مكافحة التطرف والديمقراطية: منع التحريض والتحريض على شبكات الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي؛ الإشراف على أنشطة المساجد والخطابة؛ مشاركة السكان في العمل السياسي؛ دمج دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ عمليات مكافحة التطرف في المجتمع الفلسطيني.

الاقتصاد وإعادة الإعمار: منع التحريض والتحريض على شبكات الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي؛ والإشراف على أنشطة المساجد والخطابة؛ ومشاركة السكان في العمل السياسي؛ ودمج دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ عمليات مكافحة التطرف في المجتمع الفلسطيني.

الاقتصاد وإعادة الإعمار سياسياً: تقديم تحديثات دورية لمجلس الأمن بشأن التقدم المحرز في الإصلاحات وإعادة التأهيل، وذلك كأساس لدمج السلطة الفلسطينية في إدارة القطاع، بل وتشجيعها على الوفاء بالتزاماتها من خلال التعهد بالانضمام إلى "اتفاقيات إبراهيم".

المرحلة الرابعة: الانتقال التدريجي إلى سلطة فلسطينية مُصلحة وفتح المسار السياسي
الشروط الأساسية: إنجاز جزء رئيسي من إصلاحات السلطة الفلسطينية (سيادة القانون، والشفافية، والأمن الداخلي، والتشريع الخاص بـ"سلاح واحد")؛ حلّ الميليشيات والهيئات المسلحة باستثناء الشرطة الفلسطينية؛ إصلاح أجهزة الأمن الفلسطينية وتقليصها إلى جهاز استخبارات وقوة شرطة فلسطينية فعّالة في تنفيذ عمليات التسريح وفي إرساء القانون والنظام.

على الصعيد المؤسسي: يدمج مجلس الشؤون العامة في السلطة الفلسطينية، التي أصبحت السلطة المدنية السيادية المباشرة في قطاع غزة. ويستمر مجلس السلام في الإشراف على تنفيذ عملية التسريح، وإدارة وتمويل عملية إعادة الإعمار.

على الصعيد الأمني: تتقلص قوات الأمن الإسرائيلية وجودها، وتنتقل بشكل رئيسي إلى مهمة مراقبة وتحقق، مع الحفاظ على قدرتها على التدخل السريع. وينسحب الجيش الإسرائيلي وفقاً لمراحل متفق عليها، مع الحفاظ على محيط أمني.

على الصعيد الاقتصادي وإعادة الإعمار: الانتقال من إعادة الإعمار الأساسية إلى التنمية الاقتصادية - تمكين القطاع الخاص الفلسطيني؛ والربط بالأسواق الإقليمية؛ حيث يعمل ميناء العريش في شبه جزيرة سيناء كطريق إمداد مباشر إلى القطاع؛ وتعديل الاتفاقيات الاقتصادية مع إسرائيل (تعديل اتفاقية باريس) لزيادة الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني.

على الصعيد السياسي: بدءاً من دراسة نتائج وتداعيات تنفيذ الخطوط العريضة في قطاع غزة، وصولاً إلى وضع خطة لتنفيذها في أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة إسرائيل والدول العربية - الأردن ومصر والسعودية والإمارات.

المرحلة الخامسة - الاستقرار طويل الأمد

الأمن: استكمال عملية التسريح - لا وجود لأي تنظيمات مسلحة في قطاع غزة، والأسلحة محصورة في أيدي قوات الشرطة الفلسطينية، مع وجود آلية فعّالة للمراقبة والتحقق.

البنية التحتية وإعادة التأهيل الشامل: إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية (السكن، النقل، الطاقة، المياه) واستكمال المباني العامة. تتحول غزة من دولة تعتمد على المساعدات إلى دولة تنموية مانعة للصراع: توفير فرص العمل، وزيادة الصادرات، وتعزيز الابتكار.

مكافحة التطرف بشكل جذري: بناء مجتمع مدني قوي، وتعزيز قيادات بديلة معتدلة، وتطهير النظام التعليمي وإصلاح المناهج الدراسية ومحتوى الكتب المدرسية، وترسيخ الشرعية الدينية في مواجهة التطرف، وتفكيك مخيمات اللاجئين، وبدء حوار مدني إسرائيلي فلسطيني.

المسار السياسي: الولايات المتحدة تفتح حواراً سياسياً إسرائيلياً فلسطينياً على "أفق سياسي".

ملخص: الطريق إلى قيام الدولة الفلسطينية

تتضمن "خارطة الطريق" الموضحة في هذه المقالة خطوات واضحة، بدءاً من تحقيق الاستقرار الأمني الأولي، مروراً بالتسريح العميق وإعادة تأهيل البنية التحتية، وصولاً إلى تشكيل كيان فلسطيني فاعل ومنزوع السلاح يتمتع بسيادة محدودة. وهي ترسم مساراً تدريجياً، لا خطوة واحدة، لمعالجة جميع المعضلات والتحديات المتعلقة بالوضع الراهن على الساحة الإسرائيلية الفلسطينية. في كل مرحلة، سيتم تحديد الأهداف وآليات الرقابة والشروط الأساسية للانتقال إلى المرحلة التالية، استناداً إلى إثبات الأداء، دون تحديد جدول زمني مسبق. علاوة على ذلك، لا تلتزم هذه الخارطة بنتيجة نهائية محددة مسبقاً، بل تُنشئ "مجموعة من الشروط" التي من شأنها تمهيد الطريق نحو قيام الدولة الفلسطينية. وتشمل هذه الشروط: التفكيك الكامل للمنظمات الإرهابية والفصائل المسلحة في الساحة الفلسطينية؛ وسحب معظم الأسلحة الثقيلة من قطاع غزة، ووضع معظم الأسلحة الخفيفة في أيدي الشرطة الفلسطينية؛ ووجود شرطة فلسطينية محترفة تعمل تحت حكم مدني فعال، مع احتكارها لاستخدام القوة. الإصلاحات المُطبقة في السلطة الفلسطينية: فصل السلطات، بما في ذلك قضاء مستقل، وتشريعات لمكافحة الميليشيات والتحريض، وانتخابات رئاسية وتشريعية حرة، وحكومة فعّالة ومستقرة؛ ونظام مالي رقمي شفاف خالٍ من تمويل الإرهاب؛ ونمو اقتصادي مستدام؛ وخفض كبير في اعتماد إسرائيل على المساعدات الخارجية والرسوم الجمركية؛ صون حقوق الإنسان الأساسية، وحرية التعبير، ومجتمع مدني فاعل. إن استيفاء هذه الشروط سيمكن الولايات المتحدة من التوصية لمجلس الأمن بالاعتراف بكيان فلسطيني مستقل ذي سيادة محدودة.

يوصى بأن تقدم إسرائيل المخطط المقترح مع إبداء استعدادها لتنفيذه، شريطة استيفاء الشروط اللازمة لإتمامه ونجاحه. قد تنهار العملية بسبب الشروط الأساسية، ولا سيما القيود المفروضة على الجانب الفلسطيني والمتعلقة بمحدودية القدرة على تحييد قوة حماس التخريبية، وإقامة فضاء فلسطيني منزوع السلاح من القدرات العسكرية والإرهابية، مع حكم مستقر وفعال ومعتدل وفقاً لرؤية "سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد". ومع ذلك، حتى في حالة انهيار العملية هذه، فإن وضع الخطوط العريضة على جدول الأعمال سيساعد إسرائيل على استعادة شرعيتها الإقليمية والدولية،

وعلى هذا الأساس، المطالبة، بدعم من إدارة ترامب، بتوسيع وتعميق "اتفاقيات أبراهام" والتعاون الإقليمي متعدد التخصصات.

نظرة عليا-معهد بحوث الأمن القومي 2025/12/18

القدس العربي، لندن، 2025/12/19

٥٢. الفرق بين "الحسم" و"النصر": حرب غزة نموذجاً (2من2)

العقيد (احتياط) البروفيسور غابي سيبوني والعميد (احتياط) إيريز فينر

النصر

أما فيما يتعلق بمصطلح "النصر" فهناك تحليلات واسعة النطاق في الأدبيات، وهي تحليلات، في رأينا، لا تقدم إجابة كافية للتعريف المطلوب. نقترح تعريف النصر في السياق الإسرائيلي كما هو مُعرّف في وثيقة "مبادئ توجيهية لمفهوم الأمن لإسرائيل"، بأنه موافقة الأعداء على قبول شروط التسوية ووقف إطلاق النار التي تملئها عليهم إسرائيل. يتحقق النصر عندما يعجز العدو عن العمل ويستسلم، أو عندما يُدرك قادة العدو أن استمرار الصراع لن يؤدي فقط إلى عدم تحقيق أهدافهم، بل سيؤدي حتماً إلى استمرار خسارة الأصول التي يقوم عليها حكمهم، إلى درجة تُشكّل تهديداً حقيقياً لبقائهم السياسي والشخصي. يمكن تحقيق النصر من خلال مزيج من عدة عناصر، تشمل العمل العسكري الذي يتضمن تفعيل جميع مكونات القوة، بما في ذلك المناورات العسكرية البرية على الجبهة وفي العمق، والضربات النارية الاستراتيجية والمنهجية القائمة على معلومات استخباراتية دقيقة ضد أهداف مُخطط لها مسبقاً وأهداف مُتاحة، والعمليات الخاصة، والضربات في الفضاء السيبراني، والنشاط الهجومي في مجال الوعي. يأتي هذا بالتوازي مع جهود الدفاع الوطني (العسكرية والمدنية) للحد من أضرار أعمال العدو والحفاظ على استمرارية الحياة المدنية، وبالتوازي مع جهد سياسي لخلق شرعية دولية لأهداف إسرائيل العملية، وجهد لتشكيل تحالف سياسي لإحباط محاولات العدو لتحقيق أهدافه وصياغة ترتيب مناسب لإسرائيل.

في نهاية المطاف، يُعد النصر في الحرب إنجازاً سياسياً على مستوى الأمن القومي، ويتحقق عندما تُحقق الأهداف السياسية طويلة الأجل من خلال مزيج من القوة العسكرية، وضربة للوعي، ومفاوضات سياسية تُحسّن ميزان الأمن القومي. يتضمن هذا المفهوم أربعة عناصر رئيسية: (1) حسم عسكري كأساس؛ (2) تغيير في وعي العدو، والرأي العام المحلي، والمجتمع الدولي؛ (3) اتفاق سياسي، كمعاهدة سلام أو قرار من مجلس الأمن؛ (4) تحسين استراتيجي، كتوسيع الحدود، أو القضاء على تهديد قائم، أو تغيير الأنظمة. إذًا، النصر في الحرب هو نتيجة سياسية بامتياز.

تحليل

تُشكّل هذه التعريفات أساساً لتحليل المستويين العسكري والسياسي، حيث نرى كيف يُرسي الحسم قاعدة، لكن النصر يتطلب تكاملاً أوسع. ومن الأمثلة الإسرائيلية حرب "الأيام الستة" (1967). حقق الجيش الإسرائيلي نصراً شاملاً في غضون ساعات: فقد دمرت عملية "موكيد" 90% من طائرات الدول العربية، ما مكّنه من احتلال سيناء، وهضبة الجولان، والضفة الغربية في غضون ستة أيام. كان هذا نصراً تكتيكياً (في البعد الجوي) ونصراً شاملاً (هزيمة جيوش مصر والأردن وسورية، مع 20 ألف قتيل عربي مقابل 800 قتيل إسرائيلي). مع ذلك، لم يتحقق نصرٌ كامل في هذه الحرب، إذ سرعان ما بدأت حرب استنزاف، ولم تُحقق إسرائيل أي مكاسب سياسية تُذكر نتيجةً لها، ثم استؤنفت الحرب بعد ست سنوات.

ومن الأمثلة الكلاسيكية الأخرى على النصر التكتيكي المنهجي دون تحقيق نصرٍ فعلي، هجوم تيت في حرب فيتنام (1968). فقد قتل الجيش الأميركي 50 ألف مقاتل من الفيتكونغ، وحقق في الواقع نصراً تكتيكياً بتكلفة 4 آلاف قتيل أميركي. إلا أن الصور المروعة التي نُشرت في وسائل الإعلام زعزعت ثقة الرأي العام الأميركي ودعمه للحرب، ما أدى في نهاية المطاف إلى هزيمة أميركية وانتصار فيتنام الشمالية. وبذلك، تحوّل التفوق العسكري إلى ضعف سياسي نتيجةً لمعركة الوعي. وفي حرب تشرين الأول (1973)، حقق الجيش الإسرائيلي نصراً عسكرياً واضحاً في كلٍ من الجبهتين الجنوبية والشمالية. مع ذلك، لم يتحقق النصر السياسي إلا بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد (1978)، التي غيرت موازين القوى مع مصر، وأرست السلام، وأزلت تهديداً وجودياً. ولولا سياسة السادات، لكان النصر مؤقتاً، كما حدث في سورية.

وفي "حرب النهضة"، شهدنا أيضاً تكراراً لهذا التضارب في المفاهيم. ففي قطاع غزة، حققت إسرائيل إنجازاتٍ باهرة ضد "حماس"، سلسلة من النجاحات التكتيكية التي لم تُجبر "حماس" على الاستسلام ووقف الحرب. في الوقت نفسه، أدى الضغط العسكري المستمر في غزة (عملية "عربات جدعون 2")، وفي ساحات أخرى (بما في ذلك الهجوم على الدوحة)، إلى جانب الضغط السياسي الذي تحقق بدعم من الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترامب، وتدخل الوسطاء، إلى موافقة "حماس" على وقف إطلاق النار الذي تضمن عودة جميع الرهائن، واستمرار وجود الجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة، بما في ذلك على محور فيلادلفيا، والموافقة المبدئية على نزع سلاحها وسلطتها. ويشير هذا الاتفاق إلى التوصل إلى حسم على المستوى المنظوماتي. مع ذلك، قد يتغير هذا الوضع إذا رفضت "حماس" نزع سلاحها وقررت إسرائيل العودة إلى القتال وإتمام هزيمة "حماس" على المستويين

التكتيكي والمنظوماتي. وانطلاقاً من هذه الإنجازات، قد تحقق إسرائيل النصر عندما تُشكّل حكومة جديدة في غزة وتتولى الحكم وتُسلّم "حماس" سلاحها. في لبنان، هُزم "حزب الله" تكتيكياً، وهو حسم يعتمد على الظروف والسياق كما هو مُفصّل أدناه، ولذلك وافق على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. نرى "حزب الله" يعمل على تعزيز قدراته المتضررة وإعادة بنائها، في مواجهة ضغوط دولية بقيادة الولايات المتحدة لنزع سلاحه. وهنا أيضاً قد يؤدي إتمام المهمة تحت ضغط دولي، أو من قِبَل إسرائيل، إلى النصر. بعد الهجوم الذي استمر 12 يوماً، مُنيت إيران بهزيمة قاسية وأُجبرت على قبول اتفاق وقف إطلاق النار. تُشكّل سلسلة الضربات التي تلقتها إيران مثالا واضحا على حسم على المستوى المنظوماتي يعني فقدان العدو لإرادة القتال. إذا عادت إيران إلى القتال في المستقبل المنظور، أو استمرت في بناء قوتها إلى مستوى يشكل تهديداً لدولة إسرائيل (صواريخ باليستية بكميات تتجاوز قدرة الدفاعات الجوية الإسرائيلية)، فسيتعين على إسرائيل محاربتها مرة أخرى، وهذا هو جوهر الحسم الذي يعتمد على الوقت والسياق.

ملخص

في كتابه "الحرب والاستراتيجية"، يذكر يهوشافات هرخابي أن كلاوزفيتس كان يرى النصر محصوراً في المستوى التكتيكي للمعركة. ويجادل هرخابي قائلاً، "في الاستراتيجية، لا وجود للنصر المطلق". ويضيف، إن "النجاح الاستراتيجي السياسي للحرب يتحدد بمعايير خارجة عن النطاق العسكري". في المعركة، يمكن تحديد إذا ما كان العدو قد هُزم لدرجة أنه لم يعد له أي دور مؤثر في تلك المعركة كمقاتل، سواءً من خلال الدمار أو الاستسلام أو الفرار. ومع ذلك، فإن الحسم على النصر في الحرب ليس تلقائياً، بل مشروط بنتائجها، التي لا تظهر دائماً بشكل فوري، بل تتأخر في جوهرها. يكمن الفرق بين النصر والحسم في صميم الاستراتيجية الناجحة: فالحسم يبني البنية التحتية العسكرية اللازمة للنصر الذي بدوره يبني مستقبلاً سياسياً. من المهم أن نعرف كيفية استخدام المصطلحات المختلفة استخداماً صحيحاً، وذلك لتحديد ما يُطلب من جهاز الأمن تحقيقه بدقة، ولشرح ما هو ممكن وما يُراد تحقيقه في كل حملة للجمهور. من المهم بشكل خاص فهم البُعد الزمني للحسم، وهو الأنسب للمستويين التكتيكي والمنظوماتي، ويعتمد على الزمان والسياق، بينما يُتيح تحقيق النصر، القائم على الجمع بين استخدام القوة العسكرية والسياسية، إحلال هدوء طويل الأمد في صفوف العدو. ولنتذكر أن الحسم العسكري عموماً شرط ضروري (وإن لم يكن كافياً) لتحقيق النصر. يكمن السبيل الأمثل في تحديث مفهوم الأمن القومي، بحيث تُصاغ فيه مفاهيم

مُلائمة، أهمها الجمع بين الحسم العسكري والنصر السياسي الهادف إلى تحسين الأمن على المدى البعيد.

عن موقع "معهد القدس للاستراتيجية والأمن"
الأيام، رام الله، 2025/12/18

٥٣. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/12/17